



العراق على موعد مع انتخابات تشريعية مبكرة الصيف المقبل، لكن معوقات عديدة تهدد الاستحقاق.

3.2

هومز أس

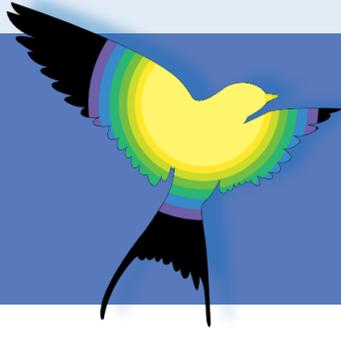
جاية بلارا | مول قطر  
إزدان مول - الوكرة هاتف: 4015 6999  
homesusgroup.com / homesusqatar

Osaka Dining Set



استقبل ضيوفك بأناقة

الاحد 2 اغسطس / آب 2020 م 12 ذو الحجة 1441 هـ □ العدد 2162 السنة السادسة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Sunday 2 August 2020

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

## اشتباكات جنوب اليمن: المحاصصة السعودية الإماراتية بخطر

■ ابوظبي تحوّل أهم منشآت اليمن إلى كئنة عسكرية التفاصيل صفحة 11.10

■ «مجلس الحراك الثوري» يرفض اتفاق «ريتز كارلتون» التفاصيل صفحة 5.4

■ معين عبد الملك: حريصون على الآلية التنفيذية لتطبيق اتفاق الرياض

■ مواجهات مسلحة في أبين وعدن بين قوات الحكومة والمجلس الانتقالي

في العدد

06 | **دائرة السيسي**  
تستعد لمواجهة ثانية من تعديلات الدستور



08 | **دونالد ترامب**  
يخسر معركة بورتلاند



13 | **تكسية**  
السوريون في السعودية: حقيقة رواية المملكة عن اعدادهم



22 | **متوهمات**  
آلان باركر: وفاة متخصص في صنع الصور السينمائية



25 | **ثقافة**  
رحيل حليم جرداف: استعداد تغيب الاسلوب والشخصية

26 | **موسيقى**



كيت بوش: كسر المألوف فيزياليا وفنيا وروحيا

## لبنان أزمة تعليم

يشهد لبنان، على خلفية أزمته الاقتصادية الكبيرة، موجة انتقال جماعية للتلاميذ من المدارس الخاصة إلى المؤسسات التربوية الحكومية، غير القادرة بدورها على استيعاب أعداد إضافية من الطلاب.

19.18



عجز كبير لدى المدارس الحكومية في الكادر البشري والإمكانات (أبور عمرو/فرانس برس)

الحدث

## روسيا تعلن لقاحها الخاص لكورونا... وأميركا تشكك فيه

مع تحالف «بايونتك-فايزر» الألماني-الأميركي للحصول على 120 مليون جرعة. وقد تجاوزت حصيلة المتعافين من فيروس كورونا، حول العالم، 11 مليوناً و200 ألف شخص، بحسب موقع «ورلد ميترز»، مع العلم أنّ هذا العدد تنقصه سجلات الذين شفوا من ثلاث دول على الأقل، هي المملكة المتحدة والسويد وهولندا، التي توقفت، على مراحل عن تقديم أعداد المتعافين لديها. (العربي الجديد، فرانس برس، أسوشيتد برس)

اللقاحات التي يتم تطويرها حالياً في روسيا والصين. وقال فاوتشي إن «الإعلان عن تطوير لقاح يمكن توزيعه حتى قبل اختباره يطرح في رأيي مشكلة لكي لا أقول أكثر من ذلك». وكانت شركتا «سانوفي» الفرنسية و«غلاكسو سميث كلاين» البريطانية قد أعلنتا الجمعة عن اتفاق مع الولايات المتحدة لتمويل يتجاوز مليار دولار لتأمين 100 مليون جرعة للقاحين تنجزانها، للأميركيين. وحجز الاتحاد الأوروبي 300 مليون جرعة. من جهتها وقعت اليابان اتفاقاً

جماعي ضد كورونا في أكتوبر/تشرين الأول بعد استكمال التجارب السريرية على أحد اللقاحات. ونقلت وكالة إنترفاكس للأنباء عن الوزير قوله إن معهد جاماليا البحثي التابع للدولة استكمل التجارب السريرية للقاح، ويجري حالياً الاستعداد لإجراءات تسجيله. وقال الوزير إن الأطباء والمعلمين سيكونون أول من يجري تطعيمهم باللقاح. لكن خبير الأمراض المعدية أنطوني فاوتشي، عضو خلية مكافحة فيروس كورونا في الولايات المتحدة، شكك في سلامة

شككت الولايات المتحدة في لقاح لفيروس كورونا قالت روسيا إنها أنتجته، بينما كان المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، يعتبر أن الجائحة «لا تشهد مثلها سوى مرة كل قرن وسنشعر بأثارها لعقود»، في ظل اتساع رقعة انتشار الوباء، ووصول عدد المتعافين منه إلى 11 مليوناً و200 ألف. ونقلت وكالات أنباء روسية أمس السبت عن وزير الصحة ميخائيل موراشكو (الصورة) قوله إن موسكو تجهز لحملة تطعيم



## سياسة

# الحدث

قُطع رئيس الحكومة العراقية العراقية مصطفى الكاظمي، بتحديد موعد الانتخابات المبكرة، الطريقة على الفصائل المسلحة واجتاحتها في البرلمان لإسقاطه، لكن دعواته تواجه معوقات عديدة، لعل أخطرها السلاح المنفلت الذي قد يساهم بعدم وجود تمثيل حقيقي لبعض الكيانات السياسية، خصوصا الفيتية

# الانتخابات العراقية

# عوائق كثيرة تهدد الموعد المحدد

بغداد / زيد سالم

فاجأ رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي مختلف القوى في البلاد بتحديد يوم السادس من يونيو/ حزيران العام المقبل موعداً لإجراء الانتخابات النيابية المبكرة، من دون إجراء مفاوضات مسبقة مع القوى النافذة للتوصل إلى تفاهات سياسية

حول هذا الاستحقاق، وفق ما تقول مصادر لـ«العربي الجديد»، وفق ما تقول مصادر الموعد الذي تم تحديده للانتخابات المبكرة لا يبعد كثيراً عن مواعدها الأصلي، مطلع مايو/ أيار 2022، أي يفارق أقل من 11 شهراً، إلا أن مسؤولين وسياسيين عراقيين في بغداد، تحدثوا لـ«العربي الجديد» عن أن تحديد موعد الانتخابات منذ الآن يأتي لطغع الطريق أمام أي محاولات لاستجواب أو سحب الثقة من الكاظمي من قبل المجلس الساسي الحليف لإيران، على اعتبار أن المهمة الرئيسية للحكومة هي إجراء الانتخابات، ولكن يبقى أمام أي محاولة للاحتجاج على إاته. هذا الأمر حول الجيش تدريجياً إلى حيا وليكاتورية النظام ضد الشعب، فيما قصّرت مهمته الأساسية على بعض الشعارات غير القابلة للتحقق. كشعار المناعة للاحتلال الإسرائيلي، الذي يُلَبِّق عملياً بحماية الحدود التي يسيطر عليها الاحتلال، ومنع أي عمليات محتملة ضده من خلال اتفاق وقف إطلاق نار دائم مع إسرائيل. مقابل الترويج إعلامياً لتحرير الأراضي المحتلة السورية منها والعربية من دون القيام بأي شيء عملي في هذا الإطار. وحتى حين يُعدنى على وحدات العسكرية من قبل الطيران الإسرائيلي، يكون رده الوحيد والدائم الاحتفاظ بحق الرد في المكان والزمان المناسبين. مقابل ذلك، لدى الجيش السوري أدواراً كبيرة في قمع الاحتجاجات الشعبية ضد النظام، وارتكبت بعض قتلعه العسكرية مجازر بحق المدنيين، إذ قتلت وحدات من الجيش الآلاف من السوريين في ثمانينيات القرن الماضي ضمن ما سُمي حملة محاربة «الإخوان المسلمين» التي كان أفضله من خلال قصفها بالطائرات.

ومع بداية الثورة السورية، تحرك الجيش باتجاه المدن والبلدات لقمع الاحتطارات بقوة السلاح، ومع تطور الاحتجاجات، استخدم النظام الجيش بكل وحداته في قتل السوريين وتدمير مدنهم بالطائرات مستخدماً مختلف أنواع الأسلحة التي أمثل بها المدن والبلدات السورية بشكل عشوائي، وقتل وجرح مئات آلاف السوريين، وشرد الملايين فيما بقي محافظاً على تماسكه نسبياً من دون اشتقاقات كبيرة لوحات يكامل عناصرها وعتادها، بسبب تركيته القائمة على الولاء الطلق والرقابة الشديدة لكل عنصر فيه، من خلال زرع الجواسيس بين أفرادها، وبسبب التدخل الروسي لإفادته في إحدى المراحل التي وصل فيها إلى حافة الانهيار، لكل هذه الأسباب، فإن الشباب في سورية هو جيش النظام والفتنة الحاكمة، وليس جيشاً سورياً.

وهو الأمر الذي يجب لحنه في أي عملية سياسية، ما يستوجب تشكيل جيش ولأوه اللوطن وليس الحاكم. يتذرع النظام السوري بتفشي فيروس كورونا في المناطق التي يسيطر عليها، ونكسر الحصار المفروض عليه من المجتمع الدولي، وفي إعلان غير مباشر عن خروج هذا الوفاء عن السيطرة في منطقة، لا سيما في العاصمة دمشق وريفها، أعلنت وزارة الصحة في حكومة النظام، يوم الخميس الماضي، عدم إتاحة الإمكانيات اللازمة لإجراء فحوص عامة في المحافظات العشر التي انتشر فيها الفيروس، مشيرة إلى أن الإصابات المسجلة في سورية في الحالات التي تخضعها للفحص المخبري (بي سي آر) فقط، وأكدت الوزارة، في بيان، عدم انتشار تلك الإصابات، في ظل «الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على البلاد، الذي طاول القطاع الصحي بكل مكوناته، لإجراء مسحات عامة في المحافظات، ما يبرز ضرورة الإترام بإجراءات الوقاية الفردية لضبط الانتشار وحماية الجميع»، وأشارت إلى أن خطر جائحة كورونا في سورية يتزايد، مع تسجيل 717 إصابة في 10 محافظات».

ويُنظر إلى هذا البيان كمحاولة جديدة من النظام من أجل استجراح مساعداً من مختلف دولية متخصصة، في تجاوز اللعوب الدولية والغربية المفروضة عليه من قبل منظمة الصحة العالمية، وليس جيشاً سورياً، وأجل إيجاد حل سياسي للقضية السورية، وبحاول النفاذ تدريجياً انتشار الفيروس، من أجل الحصول على الأموال التي يحتاجها من قبله في ميزانية وزارة الصحة لمواجهة الوباء، بل من أجل تمويل هذه المستمرة ضد السوريين، كذلك لم



## مقتل شرطين

قُتِلَ شرطيان عراقيان، وأصيب 4 آخرون، أمس السبت، في هجوم جديد شنه تنظيم «داعش» في محافظة صلاح الدين، وقال الثوري في السراطة العراقية سعد محمد، وأصابه من الحاصل ما حاصموا فجر السبت حاجزا انبيا شمالي مدينة ساراء في محافظة صلاح الدين، مبليلاً انه ان الهجوم اسفر عن مقتل اثنين من افراد السراطة، واصابة 4 آخرون، وقال ان «قوات مشتركة من الجيالش والسراطة بدأت عمليات بحث عن عناصر التنظيم».



## دعا الكاظمي المتظاهرين إلى الاصطفاف لتغيير المشهد في البلاد

إضافة إلى الدفع باتجاه التعديلات الخاصة بقانون الأحزاب، لسمح بضمان تسجيل كينائات سياسية وأحزاب شمامة يوقدها المتظاهرون والتناطون وماناسة السياسية وعوة وشالان عريان محمد الحيلوسي إلى عقد جلسة علانية طارئة لحل البرلمان لتقديم موعد الانتخابات المقبلة، وأشار إلى أن العمل يجري حالياً على ترتيب المنطلبات الصعبة لإجراء الانتخابات، وهي تحديدا ما تحتاجه فوضية الانتخابات من أموال وحماية،

الكاظمي، بحجة أن «الحكومات العراقية المتعاقبة لم تنفّذ متهاجها وتعهدياتها ما أدى إلى استمرار الاحتجاجات»، وشدد، في تغريدته، على تنفيذ المادة 64 من الدستور العراقي لإجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة، التي تنص على أن «يحل مجلس النواب، بالأغلبية المطلقة لعده أعضائه، بناءً على طلب من ثلث أعضائه، والدعوة إلى انتخابات عامة في البلاد خلال مدة أقصاها ثمانية أشهر، وبعدها الحل وبعد مجلس الزوارة في هذه الحالة فسقطاً، ويواصل تصريف الأمور اليومية».

وقال عضو تحالف «عراقيون» على البديري إن «الكاظمي حقق ما طالب به المحتجون، ولا يمكن لأي جهة سياسية أن تدعي أنها طالبت بالانتخابات المبكرة قبل المحتجون، الذين خسروا الكثير من المدايم من أجل تحقيق مطالبهم»، وأوضح لـ«العربي الجديد» أن «تحديات كبيرة وصعبة تواجه حكومة الكاظمي، لعل أخطرها السلاح المنفلت الذي قد يساهم بعدم وجود تمثيل حقيقي لبعض الكينائات السياسية، ولا سيما الفئحة الطموحة، إضافة إلى وجود قوى وفاعلين سياسيين يمتلكون أجنحة



عسكرية ويشاركون في الانتخابات، وهو امر يتعارض مع قانون الأحزاب وتعليمات وخشاهه العراقيون هو أن تضغط بعض الجماعات باتجاه عودة الخطاب الطائفي إلى الساحة الإعلامية في البلاد»، وقال، «اعترض ائتلاف «دولة القانون» من جهته،

التي يتزعمه ثوري المالكي، على إجراء الانتخابات المبكرة في ظل توتف عمل المحكمة الاتحادية، التي تعطل عملها بسبب عدم اكتمال نصابها القانوني، بحسن عضو الائتلاف سعد المطملي، الذي قال لـ«العربي الجديد»، إن «بعض القوى السياسية الكبيرة في البرلمان تتعمّد الإبقاء على الوضع القائم، وهو محط جدل، وكذلك ما يرتبط بالملاحق القانونية الخاصة بالانتخابات وإرسالها إلى رئاسة الجمهورية. ومع ذلك فإن الحكومة مُلزَمة بتوفير الدعم اللوجستي لفوضية الانتخابات، وما يرتبط بالخطّة الأمنية الخاصة بيوم الاقتراع»، وأشار، في حديثه لـ«العربي الجديد»، إلى أن «الدعم الأممي سيكون حاضراً، ولعل الأمم المتحدة ستقدم دعماً كبيراً والدول الغربية ستقف مع العراق، لكن التحدي من هذا الدعم قد يجابهه البعض من بعض الجهات التي قد تضع الدع العراقي في دائرة تحريف نتائج الانتخابات، ولكن طبيعة الحال فإن الانتخابات المبكرة ستكون محط ترفق كبير من العالم، ولا سيما أنها نتاج مطلب شعبي احتجاجي».

### «الثلث» من الكاظمي

التي يتزعمه ثوري المالكي، على إجراء الانتخابات المبكرة في ظل توتف عمل المحكمة الاتحادية، التي تعطل عملها بسبب عدم اكتمال نصابها القانوني، بحسن عضو الائتلاف سعد المطملي، الذي قال لـ«العربي الجديد»، إن «بعض القوى السياسية الكبيرة في البرلمان تتعمّد الإبقاء على الوضع القائم، وهو محط جدل، وكذلك ما يرتبط بالملاحق القانونية الخاصة بالانتخابات وإرسالها إلى رئاسة الجمهورية. ومع ذلك فإن الحكومة مُلزَمة بتوفير الدعم اللوجستي لفوضية الانتخابات، وما يرتبط بالخطّة الأمنية الخاصة بيوم الاقتراع»، وأشار، في حديثه لـ«العربي الجديد»، إلى أن «الدعم الأممي سيكون حاضراً، ولعل الأمم المتحدة ستقدم دعماً كبيراً والدول الغربية ستقف مع العراق، لكن التحدي من هذا الدعم قد يجابهه البعض من بعض الجهات التي قد تضع الدع العراقي في دائرة تحريف نتائج الانتخابات، ولكن طبيعة الحال فإن الانتخابات المبكرة ستكون محط ترفق كبير من العالم، ولا سيما أنها نتاج مطلب شعبي احتجاجي».

### إضاءة

## 30 عاماً على غزو الكويت: سقوط المخاوف



زلزال التوت بين البلدين بعد ترسيم الحدود (صمام الخوذات)مراش (بوس)

حسين، 2، إلى حظية الجليل التي شاركت في المؤتمر أكثر من 30 مليار دولار، كما أعلنت الكويت عن تنظيم «داعش»، قامت الكويت بتقديم منح صحية بقيمة 100 مليون دولار للعراق، واقتتحت مدارس ومعاهد تعليمية في كافة أنحاء البلاد، ما خلفت العراق التي ملفت تويضاتها المسنقة على العراق بعد غزى العام 1990.

وبعد سنوات طويلة من الحروب والدماء والصراعات الحدودية، يبدو أن البلدين ضخت رويداً وتزيد حجمهم على مقابر خزانة الكويت في تسخيل العراق، وافتتحت مدارس عراقية في الكويت، وبعد ملف الأسرى أحد أبرز مخلفات الغزو، التي يسعى البلدان لإنهائها وتجاوزها، وعمرت الحكومة العراقية في حزيران الماضي، وبحاول البلدان إزالة ما تبقى من مخلفات الغزو، والذي لم يؤدِ فقط إلى تدمير أجزاء واسعة من الكويت وحرق خسائر كبيرة من أبارها النفطية، وتحميلها جزائر اقتصادية ثقيلة تجاوزتها بعد العراق غزاي من فيصل في العام 1933، تسمية الكويت لبلده، مطالبا بضمها، وأعاد الرئيس العراقي عبد الكريم قاسم هذه الاعتراف، مطالبا المجتمع الدولي بعدم الاعتراف باستقلال الكويت في العام 1961، ومهددا بغزو هذا البلد، لكن الأمم المتحدة، كمرأاً مع كافة رؤساء الوزراء العراقيين الذين قتلوا مناصبهم في سنوات ما بعد

إعلان موحد للانتخابات المبكرة بصر بحسب للمظاهرات (مر نصب السواديين)الأنصار

## شرفاً غريب

على تعطيل المحكمة الاتحادية، وعدم إثارة تعديل قانونها بإضافة عضو مندوب من مجلس القضاء الأعلى لإكمال نصابها، لاسباب سياسية معروفة، والمضي بإجراء انتخابات غير نزيهة وليست قانونية»، وشهد نصاب المحكمة الاتحادية في العراق خلال بعد إحالة أحد أعضائها إلى التقاعد.

من جهته، أشار السياسي العراقي ليث شبر إلى أن «الأحزاب التي تمتلك مليشيات مسلحة تشكل خطراً على الانتخابات المبكرة، ولا قيمة لأي انتخابات طالما أن هذه الجهات تشترك فيها، ولا سيما إذا أعدت قانون الانتخابات وأسرفت عليها، وبقيت نفس الآليات في اختيار الرئاسات الثلاث، وفق طرق التخاصص المذهبي والطائفي والحزبي»، وأضاف، في تصريح لـ«العربي الجديد»، أن «المرحلة المقبلة تحتاج إلى تغيير النظام ومحاكمة كل من تورط بالفساد وقتل العراقيين، وهذه الطموحات لا تتحقق من دون انتخابات نزيهة، يسبقها استفتاء عام تحت إشراف دولي حول النظام السياسي واليات الانتخابات».

ومن ساحة التحرير وسط بغداد، قال الناشط السياسي أيهم رشاد، لـ«العربي الجديد»، إن «الإعلان عن موعد الانتخابات المبكرة فخر، وهذا النصر بحسب للمتظاهرين والضحايا الذين سقطوا من أجل مستقبل أفضل للعراق والعراقيين، لكن السلاح المنفلت سيؤثر عليها ويتأججها، وأمام الكاظمي سنة تقريبا لتحصين الفصائل المسلحة وحصر ما يمكن حصره من السلاح المنفلت بيد الدولة»، وأضاف أنه «إذا ما لم يُعبر قانون تشكيل الأحزاب السياسية، وما لم يعذل قانون الانتخابات، لن يكون هناك صوت مستقبلي للمحتجين العراقيين في البرلمان المقبل كما لا بد من منع مشاركة الفصائل المسلحة في الانتخابات المبكرة، وفقاً للمادة الثامنة من قانون الأحزاب المقر عام 2015 التي تنص على أنه لا يكون تأسيس الحزب وعمله متخذاً شكل التنظيمات العسكرية أو شبه العسكرية، كما لا يجوز الارتباط بأي قوة مسلحة».

أما رئيس مركز التفكير السياسي في العراق إحسان الشمرى فلفت إلى أن «القدرة على إتمام متطلبات الانتخابات المبكرة لا تتوقف على السلطة التنفيذية وحدها، بل على مجمل السلطات، وهناك أكثر من معوق، منها ما يبدأ بعدم استكمال قانون الانتخابات المرتبط بتحديد طبيعة والية الدوائر المتعددة أم صيغة أخرى، وهو محط جدل، وكذلك ما يرتبط بالملاحق القانونية الخاصة بالانتخابات وإرسالها إلى رئاسة الجمهورية. ومع ذلك فإن الحكومة مُلزَمة بتوفير الدعم اللوجستي لفوضية الانتخابات، وما يرتبط بالخطّة الأمنية الخاصة بيوم الاقتراع»، وأشار، في حديثه لـ«العربي الجديد»، إلى أن «الدعم الأممي سيكون حاضراً، ولعل الأمم المتحدة ستقدم دعماً كبيراً والدول الغربية ستقف مع العراق، لكن التحدي من هذا الدعم قد يجابهه البعض من بعض الجهات التي قد تضع الدع العراقي في دائرة تحريف نتائج الانتخابات، ولكن طبيعة الحال فإن الانتخابات المبكرة ستكون محط ترفق كبير من العالم، ولا سيما أنها نتاج مطلب شعبي احتجاجي».

الغربي الجديد)

### الأسد بحث جيشه على مواصلة الحرب

حث رئيس النظام السوري بشار الأسد، أمس، الجيش، جيشه على مواصلة الحرب على داعش في المناطق الشمالية والجنوبية، وقال إن «سماوات دمشق الجيـش خلال السنوات التسعة الماضية سكت كجبراً بإنجازاته، وعظيماً بانتصاراته»، وأضاف في الفيديو الـ75 لتأسيس «الجيش» السوري، أن زهان البغض على «تطويع إرانتكم والشيخ من عزميكمه قد فشل»، في غضون ذلك، تتواصل العمليات الأمنية لاستخبارات النظام التي تستهدف ضباطا وعناصر في قوات النظام بالإضافة لانضاح يعملون ضمن مناشن ومؤسست تعود ملكيتها لرامي مخلوف، إن حال رئيس النظام وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

الغربي الجديد)

### القرة: لتحييد 6 من «الكرديستانيين» شمالي العراق

أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس السبت، حصيد 6 عناصر من حزب العمال الكردستاني في منطقة قارا شمالي العراق، وذكرت وزارة الدفاع التركية في بيان، أن «القوات المسلحة أجرت بالتنسيق مع المخابرات، عملية في منطقة قارا حددت بموجبيها مواقع الإرهابيين»، مضيفة أن «سلاح



الجو التركي نفذ غارة على الأهداف المحددة، حيد فيها 6 إرهابيين».

(الأنصار)

### تركيا واذربيجان تواصلتا مفاوضات «النس»

واصلت القوات التركية والأزرية مسانوراتها البرية والجوية المشتركة في أذربيجان، وكانت تحكي موقع معركة خفيفا، وذلك بمشاركة عدد كبير من البديابات والمدبرات والقناتل والمترجمين، واتاحي المساورات في ظل تصاعد التوتر بين أذربيجان وأرمينيا، وتبادل القصف الدفعي بينهما.

(الأنصار)



## سياسة

## خاص

# دستور مصر

## دائرة السيسي تستعد لهوجة ثانية من التعديلات

القاهرة. **العربي الجديد**

مبكراً، وقبل إجراء انتخابات مجلس الشيوخ الصوري التي ستبدأ الأسبوع المقبل، بدأت الدائرة الخاصة بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، التخطيط لتعديل واسع على الدستور الحالي، كشفت مصادر سياسية وحكومية مطلعة لـ«العربي الجديد»، أن معاملة النهائية ربما ستظهر منتصف العام المقبل، بعد الانتهاء من انتخاب مجلس النواب الجديد، واكتمال الفرقتين البرلمانيتين. بتشكيل موال تماماً للنظام الحاكم.

ولا يقتصر التخطيط لهذا التعديل، على مناقشات داخلية بين أجنحة دائرة السيسي، فيحسب المصادر، دارت نقاشات بين تلك الأجنحة مع وزراء ومستشارين قانونيين ونواب في البرلمان وقبادات حزبية، حول المسواة التي تتطلب تعديلاً جزئياً في الدستور، سواء أكان طرح تعديلاً من قبل خلال الحضير للاستفتاء السابق الذي اجري في إبريل/نيسان 2019، أم ستقترح تعديلاً للمرة الأولى.

وتتجه النقاشات إلى اعتبار أن الدستور يشكله الذي صدر فيه في العام 2014، ليس قابلاً للاستمرار، وهي رؤية السيسي الذي وجه له انتقادات عديدة، ووصفه من قبل مراراً بـ«دستور التوايا الحسنة التي لا تكفي لبناء الوطن»، وبناءً على ذلك، فإن تعديل هذا الدستور، يتطلب مراحل عدة، تم إنجازه أوها العام الماضي، بإعادة تنظيم هيكل السلطنتين التنفيذية والتشريعية كإتاحة مهام السيسي في السلطة إلى العام 2030، وبسط سيطرته

##### | رصد

## ليبيا: توتر تركي ـ إماراتي متصاعد

في وقت يتصاعد فيه التوتر بين تركيا والإمارات في الملف الليبي، حذرت الأمم المتحدة من صعوبة إنهاء الصراع في ليبيا، ما دامت تتواصل «الحرب بالوكالة»

ارتفعت حدة التوتر بين تركيا والإمارات بشأن ليبيا، مع تزايد نفرة بحماسة أيونفني، فيما اعتبرت الأخيرة أن على أنقرة التخلي عن «الأوهام الاستعمارية ومنطق الجاب العالي»، في الوقت الذي حذرت فيه الأمم المتحدة من أنه «مع وجود عدد كبير من اللاعبين الخارجيين الذين لديهم أجنداتهم الخاصة، يعد خطر سوء التقدير واندلاع نزاع إقليمي مرتفعاً»، موضحة أنها تعمل من أجل إنشاء منطقة منزوعة السلاح بسط البلاد، وعلى الأرض الليبية، بين تحذير مليشيات اللواء المتقاعد خليفة حفتر للسفن والطائرات من الاقتراب من المياه الإقليمية الليبية أو التخليق في أجواء البلاد من دون تنسيق معها.

وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، في مقابلة مع قناة «الجزيرة»، نشرتها وزارة الدفاع التركية أمس السبت، إن «الوطني ارتكبت أعباءً ضارة في ليبيا وسورية»، ورغب توقف المعارك بين قوات حكومة الوفاق ومليشيات حفتر، إلا أن المخاوف تتصاعد من إمكانية تغير الوضع العسكري في هذه الألفية، وتحواله، بحسب الأمم المتحدة، إلى حرب إقليمية، وحذرت المجموعة الأممية إلى ليبيا بالأمانة سقياطي ويليماي، خلال زيارة للندن أمس السبت، من خطر تحول النزاع في هذه البلاد إلى حرب إقليمية، مؤكدة أن الشعب الليبي يزداد خوفاً من وقوع مصر في أيدي لاعبين خارجيين. وقالت ويليماي إن «الليبيين على حد سواء يشعرون بالإهانة والخوف، وهم متعبون خشون من أن تقرير ذلك لم يبق في طرابلس إنها تعزم القيام به، وقال أكار:

فيما تتحضر مصر لانتخابات مجلس الشيوخ الأسبوع المقبل، الذي يستكمه معه الرئيس عبد الفتاح السيسي إعادة هيكلة السلطتين التشريعية والتنفيذية، طفت أخبار مداولات لتعديل دستوري ثانٍ، بهدف حذف وتعديل بعض المواد التي تشكل عبتاً على الممارسة العملية

بين العامين 2011 و2013، أو التي تعجز عن توسيع عضويتها، بالإضافة إلى توسيع دور النقابات الرسمية وتقييد عمل النقابات المستقلة والوحدات النقابية العمالية الخاصة بالأحزاب وتكوينها، و75 الخاصة بالجمعيات الأهلية، و76 الخاصة بالقطاعات المهنية والعمالية، وتجنحة المقترحات إلى استخدام شروط يسمح تطبيقها المباشر تصفية عدد كبير من الأحزاب السياسية القائمة، خصوصاً التي اشتهرت في الفترة بقرار من رئيس الجمهورية، بعد استفتاء

والعلاينة، وتعتبر المداتن حالياً معطلتين، وتخالفهما العديد من القرارات والأحكام الصادرة في القضايا خلال الفترة الأخيرة.

من الضمائن»، وذلك لإتاحة الفرصة مبكراً لبقاء السيسي في الحكم لما بعد العام 2030، لأن هذه المادة هي التي تمنع تجديد انتخاب أكثر من مرتين، كما تمنع وضع قيود براها النظام ضرورية على بعض مواد الحريات.

ومن بين المواد المقترح تعديلها أيضاً، المادةان 70 و7١ اللتان تمنعان الرقابة على الصحف

ووسائل الإعلام أو مصادرتها أو إغلاقها أو تعديل النصوص المتعلقة بإمارة انتخاب رئيس الجمهورية، أو مصادرة الحرية، أو المسواة، ما لم يكن التعديل متعلقاً بالمزيد

إجراءات حكومية معينة. وذكرت المصادر أنه سيتم حتماً إلغاء عدد من المواد، على رأسها المادة 24١ التي كانت تلزم مجلس النواب في أول دور انعقاد له بعد نفاذ هذا الدستور، بإصدار قانون العدالة الانتقالية يكفل الحقوق والواجبات العامة، واقتراح بدأ طرحها رسمياً في العام 2017، الأمر الذي يربخ عنه استعراق عملية المداولة في التعديلات نحو عام آخر. وتخلو المواد المنظمة لمجلس الشيوخ في الدستور المعدل،

التي يكون له أي تأثير في عملية تعديل الدستور، لكن المناقشات حول التعديلات بدأت متزامنة مع الاستعدادات الرسمية لتشكيل القائمة الموحدة، واختيار المرشحي الأحزاب التابعة للاستخبارات والأمن الوطني، لافتة إلى أن تعديلات 2019 بدأ طرحها رسمياً في العام 2017، الأمر الذي يربخ عنه استعراق عملية المداولة في التعديلات نحو عام آخر. وتخلو المواد المنظمة لمجلس الشيوخ في الدستور المعدل،

من منحه أي سلطات مؤثرة، فهي تستند إليه «دراسة واقتراح ما يراه كفضلاً بتوسيد دعائم الديمقراطية ودعم السلام الاجتماعي والمقومات الأساسية للتمتع وقيمه العليا، والحقوق والحريات والواجبات العامة، وتعميق النظام الديمقراطي وتوسيع مجالاته»، وتعتبر هذه مجموعة من الألفاظ العمومية والإنشائية الغارقة التي سبق تضمينها في دساتير سابقة، بلا أي مبرود على حياة المواطن المصري. كما تنص المواد

للنظام وتكبّ سياساته. وتستهدف المواد التي يجري بحث تعديلاها آلية تعديل الدستور نفسه، والرقابة على الإعلام، والانتخابات المحلية، وكذلك أسس تكوين الأحزاب، وهي مرحلة كانت متوقعة، في ظل معاداة السلطات لدستور 2014



قد تظهر معالم التحدي منتصف 2021 (الابل صوفيا/ Getty)

على أن يؤخذ رأي المجلس في الاقتراحات الخاصة بتعديل الدستور، ومشروع الخطة العامة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، ومعامدات الصلح، ما يعني أن صلاحياته تتوقف عند حدود إبداء الرأي لا أكثر. ولا يدل على تهميش صلاحيات هذا المجلس الجديد ابلغ مما نصت عليه المادة 249 من أن يؤخذ رأيه في «مشاريع القوانين ومشاريع القوانين المحملة للدستور التي تحال إليه من رئيس الجمهورية أو مجلس النواب، وما يحلّه رئيس الجمهورية إلى المجلس من مواضيع تتعلق بالسياسة العامة للدولة أو سياساتها في الشؤون العربية أو الخارجية»، كما يوضح أن صلاحياته ستكون أقل من مجلس الشورى في عهد الرئيس الراحل حسني مبارك، لأن دستور ١97١، المعدل في العام ١980، كان يجعل عرض القوانين الكاملة للدستور على مجلس الشورى إلزامياً. لكن الدستور الجديد يجعل هذا العرض اختيارياً.

ومنذ اقتراح إنشائه، ومن المتداول في الأوساط السياسية المصرية أن السبب الأساسي لتدشين مجلس الشيوخ هو مكافأة وحاملة أكبر قدر من الأشخاص الذين يقدمون خدمات للنظام، لاستمرار استماعتهم والسيطرة عليهم، في محاولة لإعادة إنتاج تجربة مجلس الشورى في عهد نظام الرئيس المخلوع ويعكس ذلك رغبة مجرد «مستودع للمعاملات»، على الرغم من أن ميزانته لن تقل بأي حال عن 600 مليون جنيه (نحو 36 مليون دولار)، سنوياً، وعدد أعضائه الذي لن يقل عن 180 بموجب الدستور. بالإضافة لنحو 300 موظف كانوا قد انقلوا من مجلس الشورى إلى مجلس النواب، وسيعودون على الأغلب مباشرة أفعالهم السابقة.

نظام الرئيس المخلوع ويعكس ذلك رغبة مجرد «مستودع للمعاملات»، على الرغم من أن ميزانته لن تقل بأي حال عن 600 مليون جنيه (نحو 36 مليون دولار)، سنوياً، وعدد أعضائه الذي لن يقل عن 180 بموجب الدستور. بالإضافة لنحو 300 موظف كانوا قد انقلوا من مجلس الشورى إلى مجلس النواب، وسيعودون على الأغلب مباشرة أفعالهم السابقة.

نظام الرئيس المخلوع ويعكس ذلك رغبة مجرد «مستودع للمعاملات»، على الرغم من أن ميزانته لن تقل بأي حال عن 600 مليون جنيه (نحو 36 مليون دولار)، سنوياً، وعدد أعضائه الذي لن يقل عن 180 بموجب الدستور. بالإضافة لنحو 300 موظف كانوا قد انقلوا من مجلس الشورى إلى مجلس النواب، وسيعودون على الأغلب مباشرة أفعالهم السابقة.

نظام الرئيس المخلوع ويعكس ذلك رغبة مجرد «مستودع للمعاملات»، على الرغم من أن ميزانته لن تقل بأي حال عن 600 مليون جنيه (نحو 36 مليون دولار)، سنوياً، وعدد أعضائه الذي لن يقل عن 180 بموجب الدستور. بالإضافة لنحو 300 موظف كانوا قد انقلوا من مجلس الشورى إلى مجلس النواب، وسيعودون على الأغلب مباشرة أفعالهم السابقة.

نظام الرئيس المخلوع ويعكس ذلك رغبة مجرد «مستودع للمعاملات»، على الرغم من أن ميزانته لن تقل بأي حال عن 600 مليون جنيه (نحو 36 مليون دولار)، سنوياً، وعدد أعضائه الذي لن يقل عن 180 بموجب الدستور. بالإضافة لنحو 300 موظف كانوا قد انقلوا من مجلس الشورى إلى مجلس النواب، وسيعودون على الأغلب مباشرة أفعالهم السابقة.

نظام الرئيس المخلوع ويعكس ذلك رغبة مجرد «مستودع للمعاملات»، على الرغم من أن ميزانته لن تقل بأي حال عن 600 مليون جنيه (نحو 36 مليون دولار)، سنوياً، وعدد أعضائه الذي لن يقل عن 180 بموجب الدستور. بالإضافة لنحو 300 موظف كانوا قد انقلوا من مجلس الشورى إلى مجلس النواب، وسيعودون على الأغلب مباشرة أفعالهم السابقة.

نظام الرئيس المخلوع ويعكس ذلك رغبة مجرد «مستودع للمعاملات»، على الرغم من أن ميزانته لن تقل بأي حال عن 600 مليون جنيه (نحو 36 مليون دولار)، سنوياً، وعدد أعضائه الذي لن يقل عن 180 بموجب الدستور. بالإضافة لنحو 300 موظف كانوا قد انقلوا من مجلس الشورى إلى مجلس النواب، وسيعودون على الأغلب مباشرة أفعالهم السابقة.



اعتداءات خلال تظاهرات لندن (Getty)

##### | متابعة

## لم تهدأ بعد التظاهرات الحاشدة في مدينة خاباروفسك الروسية احتجاجا على اعتقال حاكم الولاية، لتزيد ااحراج السلطات في موسكو

المشاركين بنحو 3500 متظاهرا، في حين قدرت وسائل إعلام محلية أعدادهم بما يقارب ١0 آلاف أو أكثر. ويعتبر سكان خاباروفسك، التي هي على بعد 6110 كيلومترات من العاصمة موسكو وتقع شرقيا، خلال تظاهراتهم عن عدم رضاهم عن اعتقال حاكم المنطقة، فورغال، على خلفية اتهامات بالقتل ينفي ارتكابها. ووصف مقال نشرته صحيفة «فيدوموستي»، الاحتجاجات، بأنها «رمز جديد» يمثل معارضة «المناطق للمركز».

وعلى الرغم من كون فورغال، حاكم الولاية منذ 20١8، مؤيدا للمركملي، إلا أن خاباروفسك كانت بين المناطق الأقل تاييدا لتعديل دستوري يسمح ليوتين بتعديل دستوري، جري استفتاء عليه في الأول من يوليو/تموز الماضي، وذلك بنسبة أصوات مؤيدة أقل بـ1٥ في المائة عن المعدل الوطني. وتسيب الاحتجاجات التي أشعلها اعتقال فورغال، والذي يقول انصاره إن دوافعه سياسية، إزعاجا للمركملي، الذي يسعى إلى السيطرة على الاضطرابات في ظل تعثر الاقتصاد جزاء فيروس كورونا. وسلطت الاحتجاجات الضوء على مشاعر غضب لدى البعض في الشرق الأقصى، سبب ما يعجزونه سياسات تابعة من السلطات

تتواصل التظاهرات الحاشدة في أقصى الشرق الروسي، وفي مدينة خاباروفسك تحديدا، منذ التاسع من يوليو/تموز الماضي، رفضا لاعتقال حاكم الولاية سيرغي فورغال، الذي يحظى بشعبية واسعة، لكنها تعكس في الواقع حالة احتجاج في المناطق الروسية ضد المركز تزداد زخماً، لا سيما في ظل إهمال الحكومة لتلك المناطق التي تعيش هواجس اقتصادية عدة، لا يبدو الكرمليين جاهزاً أو مستعداً لتبديدها، على الرغم من أهمية الشرق الروسي، المتاح للصين، لإقتصاد البلاد. ومدد حاكم الشرق، فورغال، المعروف في منطقتة بـ«حاكم الشعب»، مستمر التظاهرات في خاباروفسك، بواقع يومي، وترتفع وتيرتها خلال فترة نهاية الأسبوع، وسط تأن من قبل الشرطة في مواجهة المتظاهرين، مع نقلها من أرقامهم، ما يعكس احتمال مراتفتها على عامل الوقت لإنهاء الحراك، وتأتي التظاهرات، التي استوفت ضد الرئيس فلاديمير بوتين منذ سنوات في المنطقة، بعد استفتاء شعبي على تعديلات دستورية تمتد حكمه، ولم تحقق تاييدا واسعا في الولاية.

وتظاهر الآلاف في خاباروفسك، أمس السبت، الأسبوع الرابع على التوالي، احتجاجا على تعامل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع الأزمة السياسية المحلية. ورد المتظاهرون نقاشات من قبل «حرية»، و«حنا إلى هنا يارادتنا»، كما رفعوا لافتة «جدرول زمني متفق عليه قبل مغادرتها منصبيها في أكتوبر» تشرين الأول المقبل. تُشار إلى أن منصب مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة لفرانك، رجل الأعمال، تشاغل منذ استقالة غسان سلامة منه في مارس/ آذار الماضي. (العربي الجديد، فرانس برس)



تعمل الأمم المتحدة لفصل القوات في محيط سرت (عيد اليوم الوطني لفرنسا برس)

أيديهم». وأكدت أن الشعب الليبي يسعى إلى وقف القتال وإطلاق تسوية سياسية شاملة، محذرة من أن البديل الوحيد لذلك هو تدمير البلاد.

وقالت: «مع وجود عدد كبير من اللاعبين الخارجيين الذين لديهم أجنداتهم الخاصة، يعد خطر سوء التقدير واندلاع نزاع إقليمي مرتفعاً. ما يجري الآن يمثل معركة بين خصوم قاربيها بقدرا ما هو حرب أهلية يفتقد فيها الليبيين سيادتهم». وشددت

##### أكار: سنحاسب الإمارات في المكان والزمان المناسبين

المبعوثة الأممية إلى أن من الصعب للغاية إنهاء الحرب الأهلية في ليبيا، ما دامت شاملة، محذرة من أن البديل الوحيد لذلك هو تدمير البلاد.

وقالت: «مع وجود عدد كبير من اللاعبين الخارجيين الذين لديهم أجنداتهم الخاصة، يعد خطر سوء التقدير واندلاع نزاع إقليمي مرتفعاً. ما يجري الآن يمثل معركة بين خصوم قاربيها بقدرا ما هو حرب أهلية يفتقد فيها الليبيين سيادتهم». وشددت

## شرفا حرب

### كتيبة فرنسية ـ إيطالية لمكافحة مهربي المهاجرين

أعلن وزير الداخلية الفرنسي جيرار دارمانان من روما أن فرنسا وإيطاليا ستشكلان كتيبة مختلطة على حدودهما لمكافحة قنوات المهجرين الذين ينقلون المهاجرين عبرها. وأكد دارمانان بعد محادثات مع نظيرته الإيطالية لوتشيانا لامورغيزي أن «هذا الأمر يشكل نقطة مهمة جدا في محاربة العور الحدودي من مهاجرين غير شرعيين» من منطقة فينتيميليا على الجانب الإيطالي إلى منطقة منتون على الجانب الفرنسي.

(فرانس برس)

### تظاهرات ضد تدابير مكافحة كورونا في برلين



تظاهر آلاف الأشخاص المناهضين للتدابير التي تحد من الحريات الفردية لمكافحة وباء كورونا، أمس السبت، في وسط برلين، وحذرت الشرطة عدد المتظاهرين بنحو ١5 ألفا. وهدف بعضهم «نحن الموجة الثانية» و«مقاومة» أو حتى «أكبر نظرية مؤامرة هي وباء كورونا المستجد». ووضعت قلة قليلة منهم كامات، وفق وكالة «فرانس برس»، ولم يتم احترام التباعد الجسدي.

(فرانس برس)

### 22 قتيلا على حدود أفغانستان وباكستان

تهمت أفغانستان جارها باكستان بقتل 15 مدنيا خلال اشتباكات عند معبر حدودي تدافعت عنه حشود حاولت العبور بمئاته اشتباكات مسلحة، وعلى الجانب الباكستاني، قال مسؤولون في مستشفى أنهم استقبلوا سبع وفيات جراء الاشتباكات، وقال حاكم إقليم قندهار بنحوب شرق أفغانستان حيا الة حياة إن القذائف سقطت في مناطق سكنية في سين بولدك إن هناك أطفالا ونساء بين 15 قتيلا و80 جريحا من جراء الاشتباكات. وقال مسؤولون في باكستان إن سبعة قتلى و3١ مصابا بإعيرة نارية وصلوا إلى المستشفى.

(رويترز)

### موسكو: التحقيق بتحطم طائرة الرئيس البولندي لسج خيال



قالت وزارة الخارجية الروسية، الجمعة، إن استنتاجات اللجنة البولندية لإعادة التحقيق في كارثة تحطم طائرة الرئيس البولندي الراحل ليخ كاتشينسكي في ١0 إبريل/ نيسان 2010، هي من «تساخ الخيال»، وقالت المتحدرة باسم الخارجية، ماريا زاخاروفا (الصورة): «لماذا أسبوع قرأت العديد من المرشحين للجنة البولندية ادعت أن مادة «تي» التي تدعى أن انفجارها تسبب في الحادث، قد تم وضعها على متن الطائرة أثناء الصيانة في روسيا»، وأضافت أن «الحقيقة تتشابه بإحكام مع الخيال».

(الآنصارل)

### مقتل 10 تشاديين على أيدي «بوكو حرام»

قتل عناصر من بوكو حرام عشرة مدنيين على الأقل وخطفوا سبعة آخرين، في هجوم على قرية في منطقة بحيرة تشاد المضطربة. وقال ضابط في الجيش التشادي لوكالة «فرانس برس» مشرطا عدم كشف اسمه: «هاجم مقاتلو بوكو حرام قرياً قريبة ليماننا، وقتلوا 10 تشاديين وسبوا رجالاً ونهبوا القرية وحرقوها قبل الانسحاب».

(فرانس برس، أسوشيتد برس، رويترز)







## آراء

### المَرِّيخُون بانتظار مسبار الامله باسك طويزي

إلى وقت قريب، لم يكن سكان المَرِّيخ معنيين بتلك المركبات الفضائية القادمة من كوكب الأرض، فقد اعتادوا هذه المشاهد منذ تسعينيات القرن الماضي، عندما هبط أول مسبار أميركي على سطح الكوكب الأحمر. تشعبت تفسيرات المَرِّيخيين آنذاك بين معجب هذه المسابير التي تُؤمِّر إلى قرب وصول «الجيآن» إلى كوكبهم وما يترتب على ذلك من تسج علاقات ودّ وتعاون بين الكوكبين، على الرغم من تخوّفات بعضهم من أن يكون الهدف توسيع رقعة الإمبريالية الأميركية لتشمل الفضاء، أيضاً، غير أنهم سرعان ما طردوا هذا الخاطر، عندما عرفوا مبلغ الحريات التي تتمتع بها شعوب ما وراء البحار، ووصلوا إلى فتاعةٍ مفادها بأن عصر الرِّقّ الأرضي قد ولّى إلى غير رجعة، والأولى رفضه فضائياً كذلك. وقد عزّز من هذا الاعتقاد ما سمعه السكان عن قرب وصول مسابير من نوع آخرى غير أميركا وحدها، ما يعني أن ثثة اهتماماً أميناً بكوكبهم الوديع، خصوصاً تلك التي تحمل أعلام اليابان والصين وروسيا.. «والأمارات».

عند العلم الأخير، انقلبت كل شيء رأساً على عقب فوق سطح الكوكب الهادئ، واستعاد خمرته القاتنية بلون الدم، تجلّى ذلك عندما جاء، من الأقاصي كأنث مَرِّيخِيّ يسمى إلى قومه، ليبلغهم بحجم الكارثة المقبلة إلى كوكبهم، ولم يكن يريد ذلك سوى ثلاث كلمات فقط: «أخبروا مسبار الأمل»، وسقط مغشياً عليه قبل أن يَتمّ تفسير عبارته. تنامى المَرِّيخيون من كل كذب وصوب إلى اجتماع عاجل؛ لحالة تفكير عارضة صامحين مع «مسبار الأمل» هذا الذي حذرهم منه، وكان أول ما فعلوه بعد الاتصال بعيسهم العاملين على سطح الأرض، لتزويدهم بمعلومات عنه، خصوصاً وأنها المرّة الأولى التي يسمعون بها عن مسبار يخص دولة ناميةٍ لم تتضمّن بعد من سير أفغار رزقتها الكوكب الأحمر.. ويستمع ذلك فتكرّ يسير الفضاء، دفعة واحدة؟

كانت المعلومات الأولى التي وصلت إلى صفوف المجتمعين موجوبةً ومكررة، لا تختلف كثيراً عن سابقتها، «تتركز أهداف مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ - مسبار الأمل، على سير غور ديناميكيات الطقس في المَرِّيخ ودراسة غلافه الجوي وجمع التغيرات المناخية الحاصلة على الكوكب الأحمر.. ويستفسر هدف المهمة مع هدف أكبر وطموح أعلى، وهو بناء مستوطنة بشرية في الكوكب

الأحمر خلال المائة عام المقبلة.. إلى هنا ينتهي ملخص التقرير.

غير أن ما استوقفهم هو ذلك الملحق الذي أرفقه المجلس بال تقرير، وفاقم حيرتهم بما تضمّنته من معلومات صادمة، فقد قيل فيه: «واقع أن قادة هذه الدولة (الفضائية) مغمومون بكل ما له علاقة بالتكنولوجيا الشكلية؛ للتورية على صورتهم البشعة في أوساط الشعوب العربية التي اكتوت بجرانهم خلال العقد الأخير، فهم يناصون العداء لكل ما له علاقة بالحرثيا، وسجونهم تعج بالعارضين والمؤثّنين، وهم أول من قاد الثورات المضادة لثورات الربيع العربي، وهم أول من سعى إلى «سير» سطح اليمن لاحتلاله وقتيقته، عبر وكالات ارتزاق اجنبية، وهم من قاد تحالف الحصار على قطر، وهم من يسبرون الأراضي اللبية بمرزقتهم، من أمثال خليفة حفتر وعبدالفتاح السيسي.. وهم عزابو التطبيع الخليجي مع إسرائيل، والتحالف معها عنقا قريب، وهم من عبثوا بثورة الربيع السورية، وحرفوا مسارها من ثورة شعبية إلى ثورة لحى مصطرعة على ما بينها. للاسباب لكل وأزيد، تنصص بعدم استقبال «مسبار الأيس» على سطح كوكبنا؛ لأننا نخشى أن وراءه ما نوابا ماركة، والخشية الحقيقية أن يكون الهدف من المستوطنة البشرية التي تحدثوا عنها بناء سجن فضائي أوسع من سجونهم الأرضية.

بعد تفكير مطوّل، توصل المَرِّيخيون إلى قرار مغاير لما اقترحه عسسهم، فقد قرروا السماح لمسبار الأمل، بالهبوط، ولكن مع إختام سطح كوكبهم بإقتضاء مدونة تشريعات استقبالية راعية.. من قبيل: «يعيش الربيع العربي».. «طوبى للأطفال اليمن»..«مع الحكومة الشرعية لليبية»..«يسقط انقلاب العسكر في مصر»..

## أسئلة إلى حزب الله

**رندة حيدر**

بعد انتهاء ما أسماها الإسرائيليون «حادثة» مزراع شععا، وتكذيب حزب الله المزاعم الجيش الإسرائيلي أنه أحبط عملية تسلل لغزتها خليفة تابعة له على الحدود اللبنانية الجنوبية، وتأكيده على عدم حدوث أي إطلاق نار من جانبته في اتجاه الجانب الإسرائيلي، بقيت تساؤلات كثيرة مطروحة تحتاج من يوضحها لوجه الشعب اللبناني المغلوب على امره.

هل طوى ببيان حزب الله صفحة ما جرى بعد ظهر يوم الإثنين في مزراع شععا؟ وما معنى تكرار الحزب أن لم يفتتح حزب الله في الغارة الإسرائيلية بالقرب من دمشق أت قريبا، وهل معنى هذا أن أمم صفحاته محتفل حديث؟ هل معادلة «توازن الرد» التي وضعتها إسرائيل العام للجزر، حسن نصرالله، قبل عام، بالرد على أي عملية إسرائيلية تستهدف عناصره، سواء في لبنان أو سورية، قابلة للتطبيق في هذا الإطار الحساس الذي يمر فيه لبنان، وما يعايشه شعبه من أزمات وضحة ومالية واجتماعية وعسكرية؟ لكن في موازاة ذلك، ذكر الكلام أخيرا عن استقلال الأزمة الاقتصادية في لبنان، للضغط على حزب الله على أكثر من صعد، فلم مطالبة إسرائيل بتوسيع مهمة قوات الطوارئ في جنوب لبنان، وتشديد الخناق المالي على الحزب بواسطة العقوبات الأميركية، وأخيرا والأزمات المتوالتة هذا أيضا تأثيرها في قرار التصعيد العسكري؟ حزب الله في لبنان إمام مفارقة تاريخية: عندما هو في ذروة قوته، من حيث السلاح والتطور النوعي، والقرارات القتالية والتجربة الغنية، لكن الحزب سياسيا يمر في اصعب والقسى فترة عرفها منذ نشوئه، ويواجه ضغوطا غير مسبوقة من الصعب ألا ترخي يدها عن المواجهة المدرنة بينه وبين إسرائيل.

من جهة أخرى، إسرائيل على استعداد وقضية تطورات الوضع الداخلي اللبناني وتدابيراته على حزب الله، وهي ترضى في الانتخابات التي يمر بها لبنان فترى لإختيار نوابا حزب الله وزدات الفعل، وللغصن الأكثانية استقلال (كتابة لبنانية)

##### أحد طه

وقع في القرن العشرين حدثان مفصليان في مصر، أحدهما تغييرات كبيرة في وجه المجتمع السياسي والاجتماعي، والمفارقة العجيبة أن الثاني سار في مسار معاكس لمسار الأول، فهذا أن الثاني نقض ما عزله الأول وهدم ما بناه، في مشهد ينطبق عليه وصف سنّة نجيب محفوظ في روايته «السمان والخريف»، حينما تحدثت عن الحفلات التي ينشد فيها التاريخ «وثة خطيرة»، تؤدّي إلى تخالف قد يبدو بعضها مستحصيا على الفهم.

الحدث الأول ثورة 1919 التي تعدّ الثورة المؤسسة في مصر، فهي أكبر ثورة شعبية وطنية في التاريخ المصري الحديث، حيث أسست لوجود الدولة المصرية في المشهد الدولي، وأسبغت عليها المشروعية (قبل ثورة 1919 وكانت مصر مجرد ولاية متصرفية)، وبلورت الشخصية الوطنية المصرية، وحفظت ما أخفقت فيه الثورة الغرابية، وعبرت بلوغ تغيير عن شعار «مصر للمصريين»، عندما جمعت المصريين، على اختلاف طبقاتهم ودياناتهم، رافعين مطالبهم بالاستقلال والديمقراطية، وشهدت انبعاث الحياة الفكرية الاجتماعية القديمة التي وفقت الغنى الثورية الغرابية لأنها مثلت تهديدا لصلحهم من كتاب الأمل، ودوي الأصول التركية الرسمية التي استمدّت قوتها من المراكز الاجتماعية، لا من تاييد الشعب، فسأوم حزب الأحرار

### كاريكاتير عهد أنظمة الثورات المضادة



## تونس وقوارب الموت إلى إيطاليا

**المهدي بروك**

أدت وزيرة الداخلية الإيطالية، لوتشيانا لاورغيتي، الأسبوع الماضي، زيارة عمل إلى تونس، التقت خلالها نظيرها التونسي شام المشيتي، الخلف جانبا بتشكيل الحكومة، وأسقبلها الرئيس قيس سعيد. لم يتم الإفصاح عن موضوع الزيارة، ولكن المصادر القريبة منقربيا نقلت، فحاز الهجرة المضاعف نغل بصفته سفيرا مائة ألف شاب، دفع بهم التسرب المدرسي، حتى وصلت أعداد العاطلين حاليا إلى مليون شاب

عبرت تونس الانتعاف التوسعية عن استعدادها لأن تكون شريكا فاعلا مع إيطاليا، وزادت جانحة كورونا من استفحال الأزمة، فإن النتائج لن تكون ذات جدوى وفعالية، لأسباب عديدة تتجاوز صدى البليات السبأى السياسي والاقتصادي الذي تمر به تونس، علاوة على محدودية الإمكانيات الحالية للقاء الأمتة، كلها عوامل لا تسمح بإنجاح ما نامله إيطاليا، بعيدا عن صكب الحياة السياسية والحركات الاحتجاجية الهادرة، وتلاسن الفقاء السياسيين ومناقضاتهم الحادة في البرهان التونسي أو خارجه، والتي ربما لن تنتهي قريبا، لتتعلق عشرات الأجيال بوساطة العقوبات الأميركية، وأخيرا فقص إيمانة توسيع معرفة إسرائيل ضد المصالحك التسعسري الإسرائيلي في العراق العربي، ويبدو ان بعض على إقرار الميزانية، بل يني غائنس من توني رئاسة الحكومة.

لكن في موازاة ذلك، ذكر الكلام أخيرا عن استقلال الأزمة الاقتصادية في لبنان، للضغط على حزب الله على أكثر من صعد، فلم مطالبة إسرائيل بتوسيع مهمة قوات الطوارئ في جنوب لبنان، وتشديد الخناق المالي على الحزب بوساطة العقوبات الأميركية، وأخيرا والأزمات المتوالتة هذا أيضا تأثيرها في قرار التصعيد العسكري؟ حزب الله في لبنان إمام مفارقة تاريخية: عندما هو في ذروة قوته، من حيث السلاح والتطور النوعي، والقرارات القتالية والتجربة الغنية، لكن الحزب سياسيا يمر في اصعب والقسى فترة عرفها منذ نشوئه، ويواجه ضغوطا غير مسبوقة من الصعب ألا ترخي يدها عن المواجهة المدرنة بينه وبين إسرائيل.

من جهة أخرى، إسرائيل على استعداد وقضية تطورات الوضع الداخلي اللبناني وتدابيراته على حزب الله، وهي ترضى في الانتخابات التي يمر بها لبنان فترى لإختيار نوابا حزب الله وزدات الفعل، وللغصن الأكثانية استقلال (كتابة لبنانية)

لثورة 1919(حسب تعبير طارق البشري)، وهو الحزب السياسي الحقيقي الوحيد في تاريخ مصر الحديث (منذ عهد محمد علي) الذي نشأ وانتشر برغبة مجتمعية، خارجا عن هيمنة أجهزة الدولة، حاملا لواء الليبرالية الوطنية، ممثلاً كل تكوينات المجتمع المصري، من المشاوش والأقندية، إلى العمال والفلاحين، وكان أوّل تنظيم سياسي عليه وصف سنّة نجيب محفوظ في روايته «السمان والخريف»، حينما تحدثت عن الحفلات التي ينشد فيها التاريخ «وثة خطيرة»، تؤدّي إلى تخالف قد يبدو بعضها مستحصيا على الفهم.

الحدث الأول ثورة 1919 التي تعدّ الثورة المؤسسة في مصر، فهي أكبر ثورة شعبية وطنية في التاريخ المصري الحديث، حيث أسست لوجود الدولة المصرية في المشهد الدولي، وأسبغت عليها المشروعية (قبل ثورة 1919 وكانت مصر مجرد ولاية متصرفية)، وبلورت الشخصية الوطنية المصرية، وحفظت ما أخفقت فيه الثورة الغرابية، وعبرت بلوغ تغيير عن شعار «مصر للمصريين»، عندما جمعت المصريين، على اختلاف طبقاتهم ودياناتهم، رافعين مطالبهم بالاستقلال والديمقراطية، وشهدت انبعاث الحياة الفكرية الاجتماعية القديمة التي وفقت الغنى الثورية الغرابية لأنها مثلت تهديدا لصلحهم من كتاب الأمل، ودوي الأصول التركية الرسمية التي استمدّت قوتها من المراكز الاجتماعية، لا من تاييد الشعب، فسأوم حزب الأحرار

## دشّنت نظام بوليو

### التنظيم الشمولي الاوحد الذي يعتمد على اجهزة الدولة في المقام الأول

## ”

في يناير/ كانون الثاني 1950 عندما حصل على 70% من مقاعد البرلمان. وثب التاريخ، صباح 23 يوليو/ تموز 1952، وثبة خطيرة، كعادتنا الانقلاب الدولية في المنام الأول، لا على القواعد الجماهيرية كما كان حال حزب الوفد، فمسبب الطبيعة، فقد استطاعوا، بغرابة شديدة، الاستلاء على السلطة، فألقوا المنيعة واعلنوا الجمهورية، وبمباركة وتأييد جماعة الإخوان المسلمين وبعض كبار اللثوريين من حزب الوفد، ساروا في طريق البكتاتورية، فأجهزوا على الدستور والحياة الحزبية والبرلمانية، وبعد أزمة مارس 1954 (في

«مجلس قيادة الثورة») كانوا قد تمكّنوا من القضاء على الليبرالية الوطنية، وتجريف كل الهياكل المجتمعية القديمة، ما أحدث فراغا عميقا على مستويات عدة، فال مجال السياسي الذي كان يحمل قدرا طفيفا من التوازن أحلّ العهد الجديد محلّه مجال «الرجل الأوحد»،

حدث ورت رئيس الجمهورية فيه مواقع الملك والوفد معا، كما جاءت دستاير تلك الحقبة بصوص غلّمت النزعة الأيوبية للرئيس، ومحنّقة صلاحيات شبه الية، إلى جانب قيام النظام الجديد بعمليّة إدماج للسلطنتن، التنفيذية والتشريعية، بعد هيمنة الثانية على الأولى، فاتي النظام الانتخابي المشوّه ببرنامجات كانت اشبه بغرف ملقحة بالحكومة.

أما الفراغ الناتج عن إلغاء الأحزاب، فقد نشن نظام بوليو التنظيم الشمولي الاوحد الذي يعتمد على اجهزة الدولة في المنام الأول، لا على القواعد الجماهيرية كما كان حال حزب الوفد، فمسبب الطبيعة، فقد استطاعوا، بغرابة شديدة، الاستلاء على السلطة، فألقوا المنيعة واعلنوا الجمهورية، وبمباركة وتأييد جماعة الإخوان المسلمين وبعض كبار اللثوريين من حزب الوفد، ساروا في طريق البكتاتورية، فأجهزوا على الدستور والحياة الحزبية والبرلمانية، وبعد أزمة مارس 1954 (في

الوحيدة لاختيار الكوادر وتصعيد القدرات، وبعد وصول الحناق الوطني في 1962، جاء قرار إنشاء «التنظيم الطبيعي»، للهدف أن يكون العقل المُحرّر، والدليل الموجّه لتكوين الشمولي.

على الرغم من هذا كله، ولأسباب عديدة، أفضها الاعتماد على «الشّللة»، وتقديم أهل الثقة على أهل الخبرة، والسياسة نظام 23 يوليو في بلورة أيديولوجية واضحة قادرة على الانتشار الشعبي، وجذب قطاعات جماهيرية من المؤثّنين والمستفيدين، وبناء تقاليد مؤسّسة راسخة للتنظيم الدولتي الذي فشل في ملء الفراغ السياسي، ما فتح الباب واسعاً أمام تمدّد «واقتشام) النشاط السياسي «الموازي» أو تنظيم الإخوان

السياسي (على الرغم من صدامه المؤدّي مع نظام بوليو، فعكّما تلقى التنظيم الاوحد الذي يعتمد على اجهزة الدولة في المنام الأول، لا على القواعد الجماهيرية كما كان حال حزب الوفد، فمسبب الطبيعة، فقد استطاعوا، بغرابة شديدة، الاستلاء على السلطة، فألقوا المنيعة واعلنوا الجمهورية، وبمباركة وتأييد جماعة الإخوان المسلمين وبعض كبار اللثوريين من حزب الوفد، ساروا في طريق البكتاتورية، فأجهزوا على الدستور والحياة الحزبية والبرلمانية، وبعد أزمة مارس 1954 (في

في يناير/ كانون الثاني 1950 عندما حصل على 70% من مقاعد البرلمان. وثب التاريخ، صباح 23 يوليو/ تموز 1952، وثبة خطيرة، كعادتنا الانقلاب الدولية في المنام الأول، لا على القواعد الجماهيرية كما كان حال حزب الوفد، فمسبب الطبيعة، فقد استطاعوا، بغرابة شديدة، الاستلاء على السلطة، فألقوا المنيعة واعلنوا الجمهورية، وبمباركة وتأييد جماعة الإخوان المسلمين وبعض كبار اللثوريين من حزب الوفد، ساروا في طريق البكتاتورية، فأجهزوا على الدستور والحياة الحزبية والبرلمانية، وبعد أزمة مارس 1954 (في

في يناير/ كانون الثاني 1950 عندما حصل على 70% من مقاعد البرلمان. وثب التاريخ، صباح 23 يوليو/ تموز 1952، وثبة خطيرة، كعادتنا الانقلاب الدولية في المنام الأول، لا على القواعد الجماهيرية كما كان حال حزب الوفد، فمسبب الطبيعة، فقد استطاعوا، بغرابة شديدة، الاستلاء على السلطة، فألقوا المنيعة واعلنوا الجمهورية، وبمباركة وتأييد جماعة الإخوان المسلمين وبعض كبار اللثوريين من حزب الوفد، ساروا في طريق البكتاتورية، فأجهزوا على الدستور والحياة الحزبية والبرلمانية، وبعد أزمة مارس 1954 (في

## فشلت عبير موسى؟

**عمار دويبا**

مورو، والتفرّع لتدوين مذكراته، فلدبه كثير مما يقوله، وهو وكل من عاشوا تجارب كثيرة في ظل النظام التونسي الجديد بورقيبة والرئيس الهارب زين العابدين يني علي. تمسّكت عبير موسى بان الغنوشي يتموضع إلى جانب تركيا وقطر وحكومة الوفاق في ليبيا، وانه إسلامي، والسؤال: ما العلاقة التي تطرح هنا من أصله؟ هل هي تجاوزات الرجل رئيس الحكومة أو رئيس الدولة في بعض تلك الاصلالات، أم إسلاميته؟ الحقيقة ان الأمرين لا يسبحان بتعطيل أعمال البرلمان، تلعب العضو البارز في حزب من على المنحدر التجمع الدستوري، تلعب على خلاف «عقائدي» تونسي بين العلمانيين وفويبايهم من الإسلاميين، والعكس صحيح، ولكن ما الذي يسبح لها بكل هذا الضجيج، وجمع أعداد كبيرة من المصوّتين على سحب الثقة من الغنوشي، ليس هو اليرباك الذي تعيشه حركة النهضة؟ وعيمها؟

هل حركة النهضة إرهابية؟ هي حركة إسلامية تعم وتولدها سياسات إشكالية بما يتعلق بالأحوال الشخصية وتشكيل تحالفات سياسية برلمانية وفقاً لهذه القضايا، وبما يساعد تونس على تجاوز مشكلاتها الاقتصادية والاجتماعية، التي لم تستطع تحفيها على الرغم من مرور عشر سنوات على الثورة. عبير موسى وحلفاؤها يساهمون في أن تحصل أزمة سياسية دولية، وهناك التباس لم تحسمه دولة مقلقة وإشكالية، وبالطبع، نهل هنا القول إنه يجب طردهم خارج السياسة، أو أن كل وصول لهم إلى السلطة يسبغل نهاية للديمقراطية، أو أنهم يستعدون صنفق الانتخابات مرة واحدة، هذه القضايا مطروحة، وسقوة، وتجاربهم في معظم الدول تقول إنهم يؤهم الظروف لأن أجل الوصول إلى السلطة، ومحاولة تجنبها، وبالتالي الحل الوحيد أمام حركات الإسلام السياسي مناقشة القضية جدتاً، فالوضع ليس طفيفاً، ولا يخض كارتهين مفترضين للدين وللحركات الإسلامية، وليس خاصاً بهذه الأزمات، بل هوذج الحنجج لا أبدأ، القضية هي كيفية ترجمة الحركات الإسلامية ومقرطبتها وعلمنتها، ومن ثم التعارض مع الدين، والتعبير فعليا عن الكتلة السياسية

لن تنتهي مكاشبات عبير موسى، فهي لا تتفق سواها من أصله، ولكن الأمر الآن يدور النهضة وفتحها، وليس راشد الغنوشي وحلفائه، وتدير شؤون السياسة في تونس، وإضافة إلى ما ذكر أعلاه، هناك ضرورة للاعتاد عن ترؤس الحزبين من الناحية السياسية، أو أن تدعم مشاريع نهضة تونس، وتسهيل ختل في ديمقراطية العملية الديمقراطية، وتجاذب النهوض بتونس سيعني نجاحاً للحلل الإمراتي السعودي أولاً، وللتمكند، لن يستفيد منها الحدود الجنوبية والغربية خشية تفرقة الخلافات داخل حركة النهضة أصبحت معروفة، فإل تحزب الغنوشي، وقد أصبح شبحاً طاعنا في السن، إلى حد ما، يفطر أن يعلن مغادرته للعمل السياسي في الحركة أو في المنابر العمومية، ويلحق بتابعيه السابق، عبد الفتاح

مورو، والتفرّع لتدوين مذكراته، فلدبه كثير مما يقوله، وهو وكل من عاشوا تجارب كثيرة في ظل النظام التونسي الجديد بورقيبة والرئيس الهارب زين العابدين يني علي. تمسّكت عبير موسى بان الغنوشي يتموضع إلى جانب تركيا وقطر وحكومة الوفاق في ليبيا، وانه إسلامي، والسؤال: ما العلاقة التي تطرح هنا من أصله؟ هل هي تجاوزات الرجل رئيس الحكومة أو رئيس الدولة في بعض تلك الاصلالات، أم إسلاميته؟ الحقيقة ان الأمرين لا يسبحان بتعطيل أعمال البرلمان، تلعب العضو البارز في حزب من على المنحدر التجمع الدستوري، تلعب على خلاف «عقائدي» تونسي بين العلمانيين وفويبايهم من الإسلاميين، والعكس صحيح، ولكن ما الذي يسبح لها بكل هذا الضجيج، وجمع أعداد كبيرة من المصوّتين على سحب الثقة من الغنوشي، ليس هو اليرباك الذي تعيشه حركة النهضة؟ وعيمها؟

هل حركة النهضة إرهابية؟ هي حركة إسلامية تعم وتولدها سياسات إشكالية بما يتعلق بالأحوال الشخصية وتشكيل تحالفات سياسية برلمانية وفقاً لهذه القضايا، وبما يساعد تونس على تجاوز مشكلاتها الاقتصادية والاجتماعية، التي لم تستطع تحفيها على الرغم من مرور عشر سنوات على الثورة. عبير موسى وحلفاؤها يساهمون في أن تحصل أزمة سياسية دولية، وهناك التباس لم تحسمه دولة مقلقة وإشكالية، وبالطبع، نهل هنا القول إنه يجب طردهم خارج السياسة، أو أن كل وصول لهم إلى السلطة يسبغل نهاية للديمقراطية، أو أنهم يستعدون صنفق الانتخابات مرة واحدة، هذه القضايا مطروحة، وسقوة، وتجاربهم في معظم الدول تقول إنهم يؤهم الظروف لأن أجل الوصول إلى السلطة، ومحاولة تجنبها، وبالتالي الحل الوحيد أمام حركات الإسلام السياسي مناقشة القضية جدتاً، فالوضع ليس طفيفاً، ولا يخض كارتهين مفترضين للدين وللحركات الإسلامية، وليس خاصاً بهذه الأزمات، بل هوذج الحنجج لا أبدأ، القضية هي كيفية ترجمة الحركات الإسلامية ومقرطبتها وعلمنتها، ومن ثم التعارض مع الدين، والتعبير فعليا عن الكتلة السياسية

لن تنتهي مكاشبات عبير موسى، فهي لا تتفق سواها من أصله، ولكن الأمر الآن يدور النهضة وفتحها، وليس راشد الغنوشي وحلفائه، وتدير شؤون السياسة في تونس، وإضافة إلى ما ذكر أعلاه، هناك ضرورة للاعتاد عن ترؤس الحزبين من الناحية السياسية، أو أن تدعم مشاريع نهضة تونس، وتسهيل ختل في ديمقراطية العملية الديمقراطية، وتجاذب النهوض بتونس سيعني نجاحاً للحلل الإمراتي السعودي أولاً، وللتمكند، لن يستفيد منها الحدود الجنوبية والغربية خشية تفرقة الخلافات داخل حركة النهضة أصبحت معروفة، فإل تحزب الغنوشي، وقد أصبح شبحاً طاعنا في السن، إلى حد ما، يفطر أن يعلن مغادرته للعمل السياسي في الحركة أو في المنابر العمومية، ويلحق بتابعيه السابق، عبد الفتاح

مورو، والتفرّع لتدوين مذكراته، فلدبه كثير مما يقوله، وهو وكل من عاشوا تجارب كثيرة في ظل النظام التونسي الجديد بورقيبة والرئيس الهارب زين العابدين يني علي. تمسّكت عبير موسى بان الغنوشي يتموضع إلى جانب تركيا وقطر وحكومة الوفاق في ليبيا، وانه إسلامي، والسؤال: ما العلاقة التي تطرح هنا من أصله؟ هل هي تجاوزات الرجل رئيس الحكومة أو رئيس الدولة في بعض تلك الاصلالات، أم إسلاميته؟ الحقيقة ان الأمرين لا يسبحان بتعطيل أعمال البرلمان، تلعب العضو البارز في حزب من على المنحدر التجمع الدستوري، تلعب على خلاف «عقائدي» تونسي بين العلمانيين وفويبايهم من الإسلاميين، والعكس صحيح، ولكن ما الذي يسبح لها بكل هذا الضجيج، وجمع أعداد كبيرة من المصوّتين على سحب الثقة من الغنوشي، ليس هو اليرباك الذي تعيشه حركة النهضة؟ وعيمها؟

(كاتب سوري)

## تونس في وجه الثورة المضادة

**حسام خلفاني**

نجت تونس، مبدئياً، من المحاولة الانقلابية التي تقودها أئرج إماراتية لتدمير التجربة الديمقراطية في البلاد. الوعي الذي اعترى بعض السياسيين والأحزاب التونسية لسعي إيشال البلد في قائمة الدورات المضادة وقف جانبا أمام تصويت حجب الثقة عن رئيس البرلمان التونسي، راشد الغنوشي، الذي قادته زعيمة «الحزب الدستوري الحر»، عبير موسى، وما كان يمكن أن يجر إليه البلاد من خراب مشابه للأوضاع في مصر واليمن وليبيا، وخصوصا ما كان سينتج عنه من إخراج للإسلاميين من المشهد السياسي، وهو هدف إمارتي - سعودي لا يتخلل الطرفان من الحديث عن علنا.

سقط التصويت في مرحلة أولى، لكن المحاولات لن تنتهي، وستخرج موسى ومن يدور في فلكها من هذا الدول التي تعتنش على معونات قادة الثورة المضادة، بمحاولات جديدة لتدمير ما حققته الثورة التونسية من إنجازات من الداخل، وهو أيضا ما لا تتوانى هذه الأطراف من الجاهرة به.

الثورة التونسية، وما تحمله من نسبة لا بأس بها من النجاح بين تجارب الربيع العربي، ستكون في الشهور والسنوات المقبلة هدفا لقادة الثورة المضادة، بعدما نجحت محاولات التخريب في الدول التي شهدت احتجاجات أسقطت الأنظمة. أدوات تاملية كثيرة، منها حزب موسى وغيره، تشترك مع الدول المتقلبة على التوراة الأمكأت نفسها، لا سيما أنها تحمل ثارات شخصية ضد الثورة التونسية، باعتبارها منبثقة الأساس عن التجمع الدستوري الديمقراطي الذي كان بمثابة الحزب الحاكم في عهد زين العابدين بن علي.

ولكن الثارات ليست وحدها ما تجعل حزب موسى قادرا على رفع الصوت في وجه التجربة الديمقراطية التونسية، فهناك أطراف أخرى تعمل عن قصد أو غير قصد، وفق الأجندة نفسها، غير مكتزة بالسوابق الجميلة التي دمرت أمال بناء دول ديمقراطية تجريبيا. اليساريون بشكل أساس، وهم أكثر من تيارات مختلفة في تونس، ورغم تجربتهم في معارضة النظام السابق وسعيهم لبناء نظام ديمقراطي، إلا أنهم يعملون اليوم على هدم هذا النظام على خلفية المعارضة العمياء، لوجود إسلاميين في السلطة، والتي لا تملك هذا الهدم التي شهدت مصر قبل سبع سنوات من اليوم كان أساسا في إعادة الوضع في

مصر إلى مرحلة استبداد تفوق بأضعاف ما كان عليه الأمر في عهد الرئيس الخلووع حسني مبارك، هذا لا يعني أن تجربة حكم الإسلاميين، أو وجودهم في السلطة، سواء في مصر أو تونس، منزّعة عن الأخطأ، والتي كانت فاحشة في بعض الأحيان، إلا أن مواجهة هذه الأخطأ، والتي تأتي مع كل تجربة حكم، لا تعني هدم الهيكل على من فيه، وهو الأمر الذي لم تستوعبه حتى الآن كل أحزاب المعارضة في العالم العربي، وخصوصا في الدول التي شهدت ثورات جديدة فالإصلاح لا يعني الانقلاب، واستسهال لعبة الشارع باعتباره خيارا جيدا يؤدي إلى نتائج لا تحمد عقباهما، والتوانسة في مصر نموذُج.

قد تكون التجربة الديمقراطية في مصر لم تنضج بشكل كاف قبل 30 يونيو والانقلاب، غير أن وضعها في تونس مختلف، والاحتكام إلى الصندوق الانتخابي، مع حلل خبرتي حقيقي على الأرض، بدل العمل الكيدي، من شأنه تحقيق النتائج الفروية، وتأسيس لتدابو على السلطة، وهو ما كان من المفترض أن يعبه هذا الحزاب في حال كانت غايتها فعليا تحقيق الانتقال الديمقراطي، لا يمكن أيضاً إغفال دور الركنين الرئيسيين سعيّد في هذه المعركة التونسية، لكنه ليس أساسيا بالدرجة نفسها، خصوصا أنه يأتي من خلفية شعوبية غير حزبية وقائمة على أي أسس أيديولوجية لكنه مع ذلك، يشكل أيضا، سواء أوهو قصد أو غير قصد، أحد تروس هدم التجربة التونسية، والتي لا تكف عن الدوران إلا بوعي حقيقي شامل لخاطر النمار التي استفاد إليه.

## كورونا النسخة السورية الأخطر

**فاطمة ياسين**

بدأت وزارة صحة النظام في سورية بالاعتراف بأن المناطق التي تدخل تحت إدارتها قد طرقت إلى مراحل العدانة، فاليابان قال قبل أيام إن عدد المصابين بغيروس كورونا وصل إلى 717 في عشر محافظات، وتوّء إلى أن هذا العدد هو ما رصدته الوزارة، وقد يكون هناك حالات أخرى غير مرصودة، يؤكد لبنان وجود الوباء في عشر محافظات، وعلى الرغم من أن العدد المئلا قليل نسبيا، فالمتابع والمعرض على أن الدقة الحقيقية أكبر من ذلك، وتزيدته الملاحظات العشر يعني أن الوضع قد توسع إلى أكبر مساحة ممكنة. وهناك استنتاجات على الإطلاق، أما أخطر ما في البيان هو التلميح العميق إلى أن إمكانيات النظام الصحية اقل من شأنه، وقد تكون غير قادرة على مواجهة من هذا النوع، وقد برزت الثورات ذلك بالطبع بحالة الحصار التي قال البيان إن سورية تعاني منها «بقلي البياا الكرة في ملمح كل شخص، ويتنقل من مسؤوليته أمام الجائحة التي يبدو أنها تسرّت وتشرشت.

يمكن التشكيك بكل بيان يقدمه النظام، حتى هنا البيان الذي يفصص عن زيادة في عدد المصابين، من المتوقع أن يكون العدد أكبر بكثير، سواء الحالات التي يعرف النظام عنها، أو عن النخبة في تجمعات الصحف والفرق والبؤس الذي يحيط بالبن، خصوصا أن هناك أصابات وفيات ضمن إقامات الطبية، فقد كت مواءة قلبية، قبل أيام، طبيب قبل إلهما توفيت جراء إصابتها بالفيروس، كما أذات وسائل إعلام النظام نفسها الأسبوع الماضي بأن سبعة من متطوعي الهلال الأحمر قد تبين أن مصروفاتهم التي أجروها في مستشفى الجهد جاءت بنتيجة موجبة، وفي ظل هذه الظروف، أوقفت جامعة دمشق طلاب كلية الطب البشرية اللبنانية لعدم تمكّنها من توفير إمكانيات الأمن بينهم، في اعتراف آخر بان مستويات الررض قد وصلت إلى حد جاهل واحد من أغنى أجهزة الإعلام في العالم علنا بحزرة عن المواجهة، مع توجيه المواطنين إلى تدبّر انفسهم.

ويطرخ انتشار كورونا بشكل كبير في مناطق النظام مشكلة إضافية في الفترة الأخيرة، فالتأقما ضعف خيطرا أدى إلى انهيارات في أنظمة النقد، وبدأ يسعر صرف الليرة السورية إلى أدنى مستوى، وهي تواصل الانخفاض بوت

توقف، ما يجعل الدين يعيشون في كنف النظام في فاقة دائمة، مع عزل النظام المالي، على إيجاد أي كسب وتنظيم الوضع الاقتصادي، وهو المرجح دوليا، بالإضافة إلى المشكلات المتفرعة، والتي ترغف الضغط إلى حذء الأزمة، كإنتعاق الكهراء المستمر، وعدم وجود المياه في فصل الصيف ذي الأضرار المرتفعة. كل هذه عوامل تجعل من إجراءات مواجهة المرض نقلي بالكل، فسعر النصف الذي يستعمل مرة واحدة يشكل عبئا على الناس، وقد يكون أكثر من تصاع السكان غير قادرين على تأميته يوميا، وخصوصا بوجود عائلة كبيرة.

هذا الذي ندرسه ساسته بحرب خاصوه على مدى عشر سنوات لم تبقّ فيه نبي صحية، عسقلان عن هذه التصايات إلى مناهج الدرجة الأولى، وما زال مستشريا فيها، فلم يبق ما يقاير السوريين الذين انقسم انفسهم أسرى في مناطق النظام، وعليهم الآن اختيار بين الضيق الاقتصادي والاستسلام للرض المرشح للتلقاق بسرعة مآلية، في ظل عدم وجود وسائل وقاية، أو عدم القدرة على شرائها في حال توفرها، خصوصا وأن الدعم والموال الرئيسي (إيران) يعاني هو الآخر من الأعراض نفسها، وهي قادر على مساعدة نفسه، ولا بد الصين ههمة بالأساعة خارج إطار مجلس الأمن، والمرجح أن الروس سيتفوقن في دعمهم العسكرية للحصص مرويا من مواجهة الوباء، الذي يرتع في شوارع موسكو، تاركين النظام مناعته.



## مجتمع

### الخلاف



# تلاميذ لبنان نزوح من المدرسة الخاصة إلى الرسمية

**يعجز لبنانيون عن تحمّل تكاليف المدارس الخاصة في ظلّ ازِمات عدة، ما يجبرهم على نقل أبنائهم للقطاع الرسمي العاجز بدوره عن استيعاب مزيد من التلاميذ**



لبيدعان وسط معارمات الناقصة 17 تشاريت (حسبنا بصرها)

## عبارات لا يجب أن نقولها



ربما لا يجب مشاركة المصم مع أحد (عبد الحميد جوسيان/ الأناضول)

أحياناً، من الأفضل التزام الصمت بدلاً من قول أشياء معينة للناس، على الرغم من أنها قد تبدو غير مؤذية ومشجعة. عبارات مثل «هل ما زالت على حاله؟» أو «حان الوقت لتتخلى عن الألب العلمي» وغيرها، التي قد تبدو بريئة، لكن يمكن أن تسبب الإزعاج لآخر. بعض هذه العبارات، بحسب موقع «برايت سايد» هي:

- «كان يجب أن تفكر في ذلك من قبل»: هناك أشياء كثيرة لا يمكن توقعها في الحياة. من المستحيل أن تحرف مقدماً ما إذا كنت قد تتوقف عن لعب التخصص الذي اخترته أو فيلم الرعب الذي تم إصداره حديثاً أو موسم آخر من المسلسل التلفزيوني المفضل لديك. تحصل في النهاية على أكبر عدد من الناس في المواقف المختلفة مع القليل من المفاهيم؟
- «الطبع، سيشارك طفلي العابه»: نعم، سيشارك الأصدقاء البالغين ياخذون حقيقتك المفضلة أو السيارة التي طال انتظارها ثم يمنحونها لشخص آخر لأنك لست بحكيلاً، وبالطبع ستشاركها. إلا تشعر بالفضيحة؟
- «سندوبو أفضل إذا...»: يمكن أخذ هذه العبارة على أنها مزحة غير مؤذية أو نقد بناء، لكن هذا يمكن أن يتسبب في تكوين شخصياتهم لهذا السبب، من الضروري طلب إذنهم عند اللعب باللعابهم، وإذا

#### رام الله، البريرة، فاطمة مشعلة

ثُربك ظروف اعتقال الاحتلال الإسرائيلي الأسيرتين المغسبتين، فدوى حمادة (33 عاماً)، وجيهان خنيمية (38 عاماً)، حياة عائلتيهما، وخصوصاً بعد عزلهما منذ نحو شهرين في سجن الجلمة، وبينما اشتغلت أمهات فلسطين بإعداد المعمول استقبالاً لعيد الأضحى، فقد طعمه غيرة مظاهر الاحتفال لدى عائلتي الأسيرتين.

أما عائلة الأسيرة فدوى حمادة (33 عاماً)، المعتقلة منذ الثاني عشر من أغسطس/ آب 2017، والحكومة بالسجن عشر سنوات، فقد تشعرون بنقص مقارنة بالاطفال الآخرين، إذ يندثرون زياراتهم في العيد معها، وقدمت لهم من اهتمام من جهتي، فلا يستطيع أحد معمول العيد بات بلا طعم حين لم تمكن بدأ زوجتي جيهان من إعداده.»

فادي خنيمية، زوج الأسيرة جيهان، يوضح للعربي الجديد، أن من المفترض أن يكون له الأضيء هذا العام، آخر الأعياد التي تغيب فيها الأسرة الأم جيهان خنيمية عن أطفالها وزوجها، إذ تنتهي محكوميتها في أواخر العام الجاري. يقول خنيمية عن زوجته المعتقلة منذ الثلاثين من ديسمبر/ كانون الأول 2016، والحكومة بالسجن أربع سنوات: «أنا قلق من عزل زوجتي، لأن، خصوصاً أن ما الذي ات إليه الأمور الآن، خصوصاً أن جيهان تعاني من مشاكل صحية في العدة البرقية والأسنان والعينين، كذلك إن تأثر إصابتها بالرباص في الفخذ عند اعتقالها، ما زال قائماً، وقد مضت فترة طويلة قبل أن تتمكن من المشي مجدداً، وتخشى عليها أيضاً من الإصابة بفيروس كورونا»، ويؤكد خنيمية قائلاً: «مُذ اعتقال زوجتي، اضطررت إلى ترك عملي في مجال البناء، وولجست في المنزل لرعاية اطفالي، خصوصاً أن أكبرهم مرح (16 عاماً) من الأشخاص ذوي الإعاقة، فيما يبلغ رعا ثمانية أعوام، وكمر ستة أعوام، الحالة النفسية لأطفالي في الأعياد والمناسبات

#### بيروت - سارة مطر

مع تفاقم الأزمة المعيشية والإقتصادية في لبنان، بدت هواجس ومخاوف الأهالي حول مصير العام الدراسي المقبل ومستقبل أبنائهم المجهول أكثر وضوحاً، في ظلّ عجزهم عن تسديد الأقساط الدراسية للأعوام السابقة وتعزّر الحلول المقدمدة في معظم المدارس الخاصة والعلاء الفاحش بأسعار القرباسية. وفي حين تبرزت العديد من الأهالي في تسجيل أولادهم في المدارس أو في طلب إمدادات بهدف تغطية المصاريف، بادر آخرون إلى طلب الإمدادات والتوجه إلى مدارس أقل كلفة أو رسمية (حكومية)، ما يندّر بأزمة حقيقية تطرح احتمالاً كبيرة يشهد القطاع التربوي موجة «زوح» كبيرة من التعليم الخاص إلى الرسمي، وتخيّر المسائلات حول مدى قدرة الأخيرة على استيعاب هذا الكم الكبير من التلاميذ، لا سيما أنّ هذه المدارس باتشرت في تسجيل تلاميذها القدامى ومدمت إلى وضع أسماء الجدد على لافتة الانتظار.

#### مساح لاحتواء الأزمة

يوضح رئيس مصلحة التعليم الخاص في وزارة التربية والتعليم العالي في لبنان، عماد الأشقر، لـ «العربي الجديد»، أنّ «المراجعات الواردة إلى الوزارة تشير إلى أن الرسمي أكثر من السنوات السابقة»، عملية انتقال كبيرة من التعليم الخاص إلى الرسمي. كما لا تقل عن 100 ألف تلميذ في المراحل كافة. وعن مدى استيعاب المدارس الرسمية للأعداد الجديدة الوافدة، يقول: «هناك مدارس قادرة على الاستيعاب، وأخرى ذات قدرة أقل ومدارس ذات قدرة معدومة، لذلك، نسعى إلى وضع حلول سواء من خلال وزارة التربية والتعليم العالي أو المديريات، وإعلان وزير التربية والتعليم طارق المجذوب، أنه قد يضطر إلى استئجار مبانٍ جديدة أو استحداث أخرى بحسب حاجة كل منطقة، كي لا يبقى تلميذ خارج مفاد الدراسة، خصوصاً مع تخصيص مجلس الوزراء مؤخراً 150 مليار ليرة لبنانية (100 مليون دولار بحسب سعر الصرف الرسمي) للمدارس والثانويات والمعاهد الرسمية من أصل 500 مليار ليرة (333 مليون دولار بحسب سعر الصرف الرسمي) لدعم القطاع التربوي». وحول الكلال المتداول عن إمكانية تخصيص دوايمن مساحي ومسائل التعليم الرسمي، يوضح الأشقر أنّ «كل الاحتمالات واردة لكن هناك صعوبة في بعض المناطق، يعبر لوجود دوام سكاني للتلاميذ اللاجئين

# لا طعم للمعمول في غياب فدوى وجيهان

السوريين، ونسعى لتصبح المدرسة الرسمية خياراً للمدرسة الخاصة». ويتحدث عن مدارس خاصة لا يتعدى عددها العشرين وقد أبلغت الوزارة بأنها تنوي الإقبال نتيجة رغبتها بإعادة الهيكلة الكاملة من جهة وتراجع عدد التلاميذ من جهة أخرى. لكن ثلاث مدارس منها عادت وفتحت أبوابها، كما أن بعض المدارس يعقد إلى إقبال أقسام مثل الثانوي أو المتوسطة أو بعض الفروع.»

#### في مهبط الإفادات

من جهتها، تؤكد رئيسة اتحاد لجان أولياء الأوسر في المدارس الخاصة في لبنان، ندى الطويل، أنّ «الخطر يطاول اليوم قطاع التعليم في لبنان نتيجة تعنت إدارات المدارس الخاصة على أقساطها كاملة من دون إقرار أي حسمات كما أوصت وزارة التربية والتعليم العالي. لدى العديد منهم تفوق أو أنهم تابعون لأحزاب سياسية ورجال دين. كما أنهم يرفضون التدقيق في مؤازراتهم ويمتنعون عن إعطاء الإفادات اللبنانية الراغبين بنقل أبنائهم إلى مدارس خاصة أقل كلفة، ما يؤدي إلى ضغط كبير على المدارس الرسمية التي لا تطلب إمدادات إلا من الوزارة، وهذا الكثرة التي سبق وحذّرنا منها، إذ إنّ المدارس الرسمية تعاني إهمالاً شديداً».

تضيف أن وزراء التربية والتعليم العالي المتعاقبين اولوا اهتماماً للمدارس الخاصة، من دون بذل أي جهد أو دعم لتطوير المدرسة الرسمية، مرتكبين بذلك جريمة يدفعون ثمنها اليوم». وتقول الطويل لـ «العربي الجديد» إنّ الأهالي يطيلون إقادات من معظم المدارس الخاصة، والنسبة الأكبر من المدارس متوسطة الأقساط، مطالبة بـ «الإسراع في تشكيل المجالس التحكيمية التربوية، بدلاً من الاستمرار بالمماطلة والتعطيل منذ أكثر من 10 سنوات من قبل زعماء الفساد في البلاد، خصوصاً أن هذه المجالس تنصف الأهالي وتمحيط من الخطورة، كونها تمكنهم من التسجيل للثانوية الجدد. هذا فعلاً واقع مؤلم ونحسّن أن نملك منهم ملء طيات التسجيل لنصار إلى وضع أسماء أبنائهم على لافتة الانتظار، لكن من دون أن نعلمهم بالتسجيل، على حد تعبير مسؤول في مدرسة حكومية ويرى آخرون أنّ «الثانويات والمدارس الأهالي لتسجيل أبنائهم وحجز مقاعد لهم في التعليم الرسمي يعد عجزهم عن تحفل أعباء الأقساط في التعليم الخاص، خوفاً من ضياع العام الدراسي»، ويصف بعض المعتمدين بالوضع بـ «الكارثي بكل معنى الكلمة»، حتى أنّ الأهالي يتوسلون لتسجيل أبنائهم فيها، علماً أنّها باتشرا منذ آخر أسبوع من شهر يونيو/ حزيران الماضي 10 سنوات من قبل زعماء الفساد في البلاد، خصوصاً أن هذه المجالس تنصف الأهالي وتمحيط من الخطورة، كونها تمكنهم من التسجيل للثانوية الجدد. هذا فعلاً واقع مؤلم ونحسّن أن نملك منهم ملء طيات التسجيل لغير أبنائهم على لافتة الانتظار، لكن من دون أن نعلمهم بالتسجيل، على حد تعبير مسؤول في مدرسة حكومية ويرى آخرون أنّ «الثانويات والمدارس

#### ضغوط على «الرسميي»

وفي اتصال لـ «العربي الجديد» مع بعض مسؤولي الثانويات والمدارس الرسمية، يعبر المعتمتون عن «إقبال كبير من قبل

## هجرة وتعليم عن بعد

تقول مسؤولة في إحدى المدارس الخاصة أنّ «النسبة الأكبر من الذين يطولون الإمدادات هم الذين سيغادرون لبنان كون أولهم يقيمون في الخارج أو لامتلاكهم جنسية ثانية، في حين أنّ البعض الآخر لم يقدم على التسجيل ولا على طلب الإمدادات، بل فضّل الترتّب حتى واصل شهر سبتمبر». يقول المهيب لرتباً يتأضح وضع البلد، ويوحدون التأكيد أنّ كان التعليم سيكون عن بُعد.»



## الزراعة الآلية: تحديات وفرص

الرسمية بغالبيتها تشهد إقبالاً شديداً، غير أنّ الضغط الأكبر يكمن في العاصمة بيروت، لا سيما بعد قرار رفع جميع التلاميذ من جراء انتشار فيروس كورونا الجديد، ما يعني اعتماد القدرة الاستيعابية في العديد منها». وبلغت أحد المسؤولين في ثانوية رسمية إلى أنه قد تلقى «طلبات تسجيل لتلاميذ صفين كاملين قادمين من إحدى الثانويات الخاصة، إضافة إلى 40 طلباً آخر الثانوية خاصة أخرى». كماشفاً أنّ «عددًا من اهالي التلاميذ القادمين من المرحلة الخاص غير قادرين على دفع فسطح المرحة الثانوية والبالغ 271 ألف ليرة لبنانية (أقل من مائتي دولار بحسب سعر صرف الدولار الرسمي المعمول به)». وفي سياق متصل، تشهد الثانويات والمدارس الخاصة تفاوتاً في نسبة طلب الإمدادات من قبل اهالي التلاميذ. وتؤكد المديرة اللبنانية لمدرسة «السبسة عبد القادر» هنا المسكاف العري، لـ «العربي الجديد»، أنّ «نسبة طلب الإمدادات اعتمباتية وغير لافتة الأهالي الذين يطولون الإمدادات يوزّون نقل أبنائهم إلى مدارس خاصة أقل كلفة وليس يتمّ عادة بشكل تدريجي.»

## إيكولوجيا

## الشباب والإنتاج

### محمد احمد الفيلاحي

ما معنى التغيير إن لم يوفر مفاتيح للأبواب المغلقة، وفوائيس لإضاءة عمقة دروب التنمية المستدامة، وتحسين البيئة؟ الشباب السويديون الذين عُصموا بقصر النظر، والركون إلى الكسل استسهالاً للحياة، والتعاطي السلبلي مع مكونات بيئتهم، أنجزوا ثورة وعي هدفها التغيير الذي يعني «الوصول إلى الهدف... والتبحر أنّ العرس الطيب ينبت نباتاً طيباً»، كما يؤكد الخبير التنموي أحمد أبو سن، وهو يتحدث عن «المفلس الذي لا يملك الذي نزل من دونه كل قضايا وعموم الإنسان وبيئته معطلة». وما فعلته الثورة من زخم على كافة المستويات أسفر عما كان مخفياً على كثيرين من توجه شبابي نحو الإنتاج الزراعي بحسب المعارف العلمية، إذ أصبحنا نسمع عن الإنتاج العضوي كثيراً، وانفتحت منصات التواصل الاجتماعي على مبادرات ونجاحات شبان وشابات طلوا ويعلمون في صمت ومكابدة إبان العهد الذي لم يكن يحقني بهم وبفكارهم، بقدر احتفاله بالسنتنمر الأجنبي الذي حل ليستهلك مخزون المياه الجوفية في زراعة الأعلاف من دون أن تسجل هذه الاستثمارات فوائد على مستوى التشغيل، أو تحسين المحصول أو سواء.

وقفت على تجربة المزارع المتكاملة تحت إشراف مجموعة من الشباب خرجي الموارد الطبيعية، والدراسات الزراعية، وغيرها من المجالات ذات الصلة، والذين دخلوا مجال استزراع الأسماك، إلى جانب زراعة الخضار والفاكهة، ويتم ري المزروعات بالمياه الشبعة بفضلات الأسماك، ما يشكل استفادة عضوى من فرصة تدوير المياه، وتوظيف علمي للنظم الزراعية منخلقة الدخل التي تستخدّم هذا المفهوم، يقوم نظام الإنتاج المتكامل على ثلاثة مبادئ أساسية، أولها استخدام كل المواد الحيوية والعضوية والمخلفات بدلاً من التخلص منها، ويمكن المبدأ الثاني في الحصول على منتجٍ على الأقل من نوع واحد من المخلفات أو الفاقد (ما لا يمكن تصديره وبيعهُ من الإنتاج لعيب فيه)، وإغلاق دائرة تدفق المواد والعناصر الغذائية لتحقيق الاستخدام التام لأيّة موارد بلا فائذ كيميائي ثالث. تعددت التخصصات بين منتجي الأسماك الصغيرة، وأصحاب أحواض سمكية، وإنتاج الأعلاف، ودخول مجال التسويق، بيد أن التسليم الأكبر - تماماً - هم التجار الذين يدخلون المزارع يشتابكهم، وموازنتهم، وسياراتهم ذات المقطورات البربرية، يحملون الإنتاج إلى الأسواق المحلية، ويمصدرون منه ما يحتاجه السوق الخارجي.

تساءلت لماذا لا تقوم الدولة بتحويل هؤلاء الشباب في إطار ثورة زيادة رفح الإنتاج والإنتاجية وتمكينهم من وسائل التسويق، وتأمين القوانين واللوائح التي تحمي نشاطاتهم من تعوّل مافيا السوق، واحتكارها لوسائل التصنيع والإنتاج، على أن يتم ذلك من خلال التعاونيات التي بدأت تنشأ في ظل الحاجة لوجودها، وإلرساء، قيم المشاركة في الإنتاج تيسيراً للمليات، ولما لها من دور في تحسين الأمن الغذائي؟ (مختصص في شؤون البيئة)

# سوريون يفتقدون زيارات العيد



حضارة ما ليشر ما كعك العيد (عازم/ود/فرائس برس)

العيد، إذ يجب أن أقدم هدية للوادي ووالبني، على جنب الحلويات وبعض الأشياء الأخرى لتخفيف العيد المادي عنهما، كما سأضطر إلى البقاء مع عائلتي أياماً عدة، ما سيكلفهم أعباء إضافية لن يكون في استطاعتهم تحمّلها حتى أنا لا أستطيع تحمّل هذه التكاليف.»

تتابع: «في حال ذهبت إلى القرية، يجب أن أזור إخوتي وأصطحب معي هدايا الحلويات، وأقدم لأطفالهم العينية، وبكل تأكيد، سيقدمون نقدًا لطعام، واليوم، مع ارتفاع الأسعار بشكل كبير، أصبح الشخص عاجزاً عن القيام بواجب الضيافة.»

ويبدو أنّ الأهالي سيقتفون الكثير من القفوس الاجتماعية بهذا العيد، بحسب أبو فiras خير الدين، ليقول لـ «العربي الجديد»: «في صباح اليوم التالي، وأصطحب معي هدايا الحلويات، وأقدم لأطفالهم العينية، وبكل تأكيد، سيقدمون نقدًا لطعام، واليوم، مع ارتفاع الأسعار بشكل كبير، أصبح الشخص عاجزاً عن القيام بواجب الضيافة.»

ويبدو أنّ الأهالي سيقتفون الكثير من القفوس الاجتماعية بهذا العيد، بحسب أبو فiras خير الدين، ليقول لـ «العربي الجديد»: «في صباح اليوم التالي، وأصطحب معي هدايا الحلويات، وأقدم لأطفالهم العينية، وبكل تأكيد، سيقدمون نقدًا لطعام، واليوم، مع ارتفاع الأسعار بشكل كبير، أصبح الشخص عاجزاً عن القيام بواجب الضيافة.»

## تفرض الازمة الاقتصادية وكورونا على السوريين الاستغناء عن طقوس العيد التي اعتادوا عليها، فلا زيارات عالية هذا العام

### ربان محمد

يدعى للزيارات طعم مختلف خلال العيد لدى السورييين، عادة ما تحتمع العائلات ويتبادل الأهل والأصدقاء العيد المادي عنهما، كما سأضطر إلى البقاء مع عائلتي أياماً عدة، ما سيكلفهم أعباء إضافية لن يكون في استطاعتهم تحمّلها حتى أنا لا أستطيع تحمّل هذه التكاليف.»

كان أبو عمار حسينية (59 عاماً)، والمقيم في دمشق، يامل أن يمضي العيد هذا العام مع أشقائه وأبنائهم، ويتفكّلون بين بيوت بعضهم بعضاً، خصوصاً وأن موائد العيد ستفقّر إلى الكثير مما اعتدنا عليه، حتى خلال أيام الحريء.»

وفي سورية عائلات لم تحتمل الزيارات منذ سنوات، كحال أم النور (30 عاماً)، التي تقيم مع زوجها واطفالها الأربعة في دمشق. كانت تأمل أن تتمكن من رؤية والدتها المقيمة مع شقيقها في إربل، بعدما توفي والدها قبل أن تتمكن من ذلك، بعدما تزوجت قبل الشهر من جراء القصف المستمر، لكن تحضر الأب»، تتابع: «كلما أتذكر أنني محرومة من زيارة عائلتي في العيد، وأتني أن أتمكن من تقبيل يد امي أو زيارة قبر أبي، أشعر أنه لا طعم للعيد ولا معنى له إن لم يكن يجمع العائلة». تصف «عائلة زوجي استطاعت الوصول إلى أوروبا، زوجي يقول: «الحمد لله أنّ أخوتي لا يخونني كي يساعدوني على تحمّل أعباء المعيشة هنا.»

أما ما تبقى الدين (53 عاماً)، فلا تعتبر أنّ هناك عيداً هذا العام، بريانياً، العيد هو ببقاء أبنها الذي لجأ إلى إحدى الدول الأوروبية قبل ست سنوات، قائلة: لـ «العربي الجديد»: «أطول السنوات الماضية لم أشعر بفرحة العيد مع غياب ابني



نرك سلف دعما لسيرات في سجون الاحتلال (تصطفى سريانة/ الأناضول)

فقد اعتقلت وهي في عمر أربعة أشهر فقط، ويقول حمادة: «اشترت ملابس العيد لأطفالي، لكنهم يومياً يسألوني عن والدتهم، فلم يعتاوبوا حتى الآن مسألة عيانتها عنهم فترة طويلة». تعفني السيدة أمل ربابية، والدة الأسيرة فدوى، بالطفلتين مريم وسارين، منذ اعتقال ابنتها. وفي حديثها إلى «العربي الجديد»، يصف صوتها وتحاول تمالك نفسها، وهي تقول: «الذي أربع بنات وأربعة أبناء، لكن فدوى مختلفة عنهم، وهي أكبرهم، ففي كل عيد كنت اصنع المعمول وهي التي تساعدني في تحضيره، صحیح أنّ لذي أخواهنا أيضاً، لكنها كانت تصنع الهجة والفرحة للدار». اعتقال فدوى أوجع قلبي كثيراً»، وتتابع ربابية: «الإبنة الصغرى لفدوى، وهي مريم، أما، بالرغم من محاولتنا إخبارها بقصة اعتقال والدتها، وكلما ناديتي كذلك بكيك وأبيك الجميع معي.»

# منوعات

## MEDIA

### أخبار كاذبة

قال ناشطون ومفردون إن سيدة لبنانية حاملًا بتوامين، توفيت شمالي لبنان، بسبب القطع الكهربائي، لكن وفاة المواطنة تعود إلى اضطرابات نفسية، رغم توافر أجهزة التكيف في منزلها، وذلك نقلاً عن تصريح أدلت به عاليتها وكالة «فرانس برس».

زعمت صفحات إخبارية هطول امطار على جبل عرصات يوم الخميس، لكن الفيديو المتداول يعود للعام الماضي، إذ شهد حينها جبل عرصات سقوطاً للامطار بشكل كثيف، نظراً لتغيرات المناخ، في أثناء توجه حجاج بيت الله الحرام ل أداء أركان الحج.

تداول معلقون صورة قالوا إنها للاضابطتين المثلين في الجيش التركي، ما كان يلطم ومهملد اوغلا، لكن الادعاء مضلل، فالشخصان في الصورة هما الضابطات المثلين في الجيش البرازيلي، فرناندو الكاتارا وبونيجوار لاسي مارتينو.

ذكرت منشورات إن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وعد ببناء كنيسة إيا صوفيا في العاصمة الإدارية، تضافاً مع مسيحيي العالم، لكن التصريح مفبرك، إذ لم يُذكر السيسي بأي تصريحات بهذا الشكل، ولم تتحدث وسيلة إعلامية مصرية عن المسألة.

لجان خارج منزلها المدمر في الدومينيك



ينظر إلى ما حث بالبيوت المجاورة في بورتوريكو



محاوله لإنقاذ ما أمكن في الدومينيك



ماذا سيح بالطفلة التي تعيش في سان دومينغو؟

## إعصار أسيايس نكبة في ظل كورونا

أعلنت ولاية فلوريدا ونورث كارولينا في الولايات المتحدة الأمريكية

حالة الطوارئ مع اقتراب الإعصار أسيايس من الساحل الشرقي الأمريكي، ما أجبر السلطات على إغلاق مواقع فحوص فيروس كورونا، في الوقت نفسه، عمد الناس إلى تخزين السلع الأساسية في ظل مخاوف من استقرار الأمطار لساعات، وذكر المركز الوطني الأمريكي للأعاصير إن أسيايس الذي تصحبه رياح سرعتها القصوى 120 كيلومترا في الساعة ضرب جزر الهايمايس ونجحه صوب الشمال الغربي وأضاف المركز إن أسيايس قد يتسبب في امطار غزيرة في الجنوب والمنطقة الشرقية الوسطى في فلوريدا، قبل أن يضرب شرق ولايتي نورث وساوث كارولينا، مشيراً إلى احتمال حدوث فيضانات في المناطق المنخفضة في الولايتين.

وقال حاكم ولاية فلوريدا رون ديسانتيس: «التوقعات الحالية تفيد بأن الإعصار ما زال في البحر، لكن الموقف قد يتغير سريعاً، ولاية فلوريدا مستعدة لذلك تماماً». وأضاف أن «الموقف متغير للغاية، هذا هو الوقت الذي نحضر فيه مجموعة إمدادات الكوارث إذا لم يكن لديك واحدة بالفعل». ويأتي ذلك في وقت تواجه فلوريدا تصاعد عدد ضحايا كورونا، وتسبب الإعصار في وفاة شخصين على الأقل في جمهورية الدومينيكان، وافتتح عدد من الأشجار، وأدى إلى فيضانات وانقطاع الكهرباء عن آلاف المنازل والشركات في بورتوريكو، بحسب تقارير إعلامية محلية.

(رويترز) (الصور: فرانس برس)



تجهز أكياس الزمك على مفربة من ميامي



يمشع غير إنه بالمطر في سان دومينغو



يسعم إلى تعميم منزل في فلوريدا

## «تيك توك» تحت رحمة ترامب

بعد أسابيع من التهديدات، صدق الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الحصار على تطبيق «تيك توك» الذي تملكه شركة «بايتدانس» الصينية، لافتاً إلى أن حظره في الولايات المتحدة صار وشيكاً

لطمانة المستخدمين والمنظمين. وقال الرئيس التنفيذي في الشركة، كيفين ماير، في منشور خلال الأسبوع الحالي «لسنا سياسيين، ولا نقبل الإعلانات السياسية، وليس لدينا أجندة»، مؤكداً أن «هدفنا الوحيد هو أن تبقى منصة حيوية يستمتع بها الجميع»، وأضاف أن «تيك توك» أصبح أحدث هدف، لكننا لسنا العدو» وقال رئيس «برنامج سياسة التكنولوجيا» في «مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية»، جيمس لويس، لوكالة «فرانس برس»، إنه يعتقد أن الخطر الأمني لاستخدام التطبيق «شبه معدوم»، لكن شركة «بايتدانس» قد تواجه ضغوطاً من الصين للخضوع للرقابة.

وتعهدت الشركة خلال الأسبوع الحالي بالتزام مستوى عالٍ من الشفافية، بما في ذلك السماح بالاطلاع على خوارزمياتها

لدى الشباب خصوصاً، بفضل تسجيلات الفيديو الطويلة التي تذب عبره، وتتخوّر بشكل كبير على الرقص والموسيقى ويبلغ عدد مستخدميها نحو مليار شخص في العالم. ورداً على سؤال لوكالة «فرانس برس»، رفضت إدارة «تيك توك» الإلقاء بأي تعليق على تصريحات الرئيس الأمريكي، مكتفية بالقول «نحن واثقون من نجاح

شركة «مايكروسوفت» لشراثة من شركة «بايتدانس» الصينية، وقال ترامب للصحافيين على متن الطائرة الرئاسية «في ما يخص «تيك توك»، سنحظره في الولايات المتحدة». وأضاف ترامب أنه سيبدأ إجراءات اعتباراً من السبت، عبر استخدام صلاحيته لحالات الطوارئ الاقتصادية أو عبر أمر تنفيذي. وكان مسؤولون وبرنامجيون أمريكيون عبروا في الأسابيع الأخيرة عن قلقهم من استخدام تيك المنصة، المملوكة لمجموعة «بايتدانس» الصينية وتلقى رواجاً كبيراً، لغايات سيئة. لكن المجموعة نفت وجود أي علاقة تربطها بالحكومة الصينية.

باتي قرار ترامب بعد مراجعة أجرتها «لجنة الاستثمارات الخارجية في الولايات المتحدة» التي تنظر في العقود التي تؤثر على الأمن القومي الأمريكي. وجاء بعد فقاوضات محكومة جرت يوم الجمعة بين البيت الأبيض و«بايتدانس» والمشتريين المحتملين لتطبيق «تيك توك»، ومن بينهم شركة «مايكروسوفت».



سيستخدم ترامب صلاحيته لحالات الطوارئ أو عبر أمر تنفيذي (إلا ما يملكه كتر) (جيتي)

## مخترقو «تويتر» شباب ومراهقون

غير عادية يستخدمونها لولوج الألعاب الإلكترونية.

الفراسة الإلكترونيةون استهدفوا 130 حساباً، واعدادوا تعيين كلمات المرور 45ل منها، ما مكّهم من نشر تغريدات عبرها. وحدث معظم هذه التغريدات مستخدم «تويتر» على تحويل عملاء إلكترونية إلى حسابات القراصنة الإلكترونيين للحصول على ضعف المبلغ المرسل. وتلقى المهاجمون أكثر من 510 دفعات، بلغ مجموعها أكثر من 120 ألف دولار أمريكي، من عملية الاحتيال. وفقاً لشركة «تشانين أنايليسيس» Chainalysis Inc. كذلك حصل المخترقون البيانات الشخصية لما يصل إلى ثمانية من مستخدمي «تويتر»، ولم تحدد «تويتر» المستخدمين المتضررين، لكنها أشارت إلى أنّ تحميل البيانات لم يجر من أي من حساباتها الموثقة.



الاعتراف استخدمه، شخصيات بارزة (جيتي)

وأوضح «تويتر» سابقاً أن المهاجمين تمكنوا من الوصول إلى الحسابات عبر التلاعب بعدد من موظفيها للقيام بأعمال غير محددة والكشف عن معلومات سرية، ثم تمكنوا من الوصول إلى الأدوات المتاحة فقط لفريق الدعم الداخلي للشركة، باستخدام بيانات اعتماد هؤلاء الموظفين. ولم تحدد كيفية التلاعب بموظفيها. ووفقاً لمراسل الأمن السيبراني في موقع «هيبة الإذاعة البريطانية» (بي بي سي)، فإن هناك إجماعاً لدى خبراء أمن المعلومات على أن موظفي «تويتر» قد خدموا على الأرجح من خلال هجوم القرصنة»، وأشارت إلى أنه بدلاً من ذلك نفذه شباب يقول أحدهم إنه يعيش في المنزل مع والدته، تعرف بعضهم إلى بعض بسبب هوسهم بامتلاك أسماء

أصدقاء شباب، وليس لديهم ارتباطات بالجرمية المنظمة أو الحكومات. وبدأ الهجوم برسالة على سبيل المزاح بين القراصنة على منصة «ديسكورد»، وهي خدمة دردشة شعبية لدى ممارسي اللعب عبر الإنترنت، وفقاً للصحيفة. وأوضحت الصحيفة أنها قابلت أربعة أشخاص شاركوا في عملية القرصنة،

### سان فرانسيسكو، العربي الجديد

قالت وزارة العدل الأمريكية، يوم الجمعة، إن مراهقين وشاباً في الثانية والعشرين من عمره وجهت لهم اتهامات بعملية اختراق إلكتروني عبر الإنترنت لحسابات بارزة على موقع «تويتر». وأضافت الوزارة في بيان أن اتهامات وجهت إلى البريطاني مايسون شبرد (19 عاماً) بتنفيذ الاختراق الإلكتروني والاحتيال عبر الإنترنت وغسل الأموال. ويواجه تهماً فضلاً (22 عاماً)، ويحفظ في أورلاندو، اتهامات بالمساعدة في تلك الجرائم والتعرض عليها، ولم تذكر وزارة العدل اسم المتهم الثالث، لكن مكتب المدعي العام مقاطعة هيلزبارا في تامبا قال إنه اعتقل غراهام كلارك البالغ من العمر 17 عاماً.

ولفتت شركة «تويتر» في بيان إلى أنها تقدر «الإجراءات السريعة التي اتخذتها جهات إنفاذ القانون». أشارت عملية القرصنة الضخمة، في 15 يوليو/تومن لحسابات شخصيات بارزة من مؤسس شركة «تسلا»، إيلون ماسك، إلى المرشح الديمقراطي للانتخابات الرئاسية الأمريكية، جو بايدين، والموسيقى الأمريكي كاتيه ويست، ومؤسس شركة «مازون» جيف بيززوس، وحسابات شركتي «ابل» و«اوبر»، تساوالات بشأن أمن هذه المنصة التي تشكلت منذراً للسياسيين قبل الانتخابات الأمريكية المقبلة في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» أفادت سابقاً بأن القراصنة المتورطين في اختراق حسابات على «تويتر» هم

## هنوعات | فنون وكوكيتيل

### رحيل

**نديم جرجوره**

إهتمامه السينمائي بالموسيقى لا يحول دون اشتغاله في مسائل مرتبطة بالسياسة والحرب

وتأثيراتهما، السليخة غالباً، على الفرد و علاقاته بمحيط قديم فيه، أو بيئة يعيش وفق قواعدها. البريطاني آلن باركر (1944 - 2020) يوفق في سيرته المهنية بين الأخلاقي والموسقي، فيجعل الأول متعلّقاً لتتعب بصري في أحوال أفراد يتارعون أهوالاً في أزمنة الانقلابات المختلفة، ويذهب في الثاني إلى أقصى انفعالات المرء إزاء عالم يتخبط بمواجع وتكبات، ويبحث عن خلاص.

أفلامٌ عدّة لباركر منطبعة في وعي فردي لمشاركتها في توثيق سينمائي لضلّمرات وسأولات، بعضها يستمر في إرباك راهن غير متصالح مع ذاته. وإنّ تُنجز باركر أفلاماً موسيقية، تعتمد مختللاً منيقاً من وقائع (Fime، 1980)، أو تعكس شيئاً من سير معيّن وموسيقيين وأعمال لهم («بينك فلويد: الحافظ»، 1982؛ و«The Commitments»، 1991)، أو تحوّل مسار بلد إلى اغنيات تروي

تاريخاً وتكريات («إيفيغا»، 1996)؛ فإنّ

«شهرته» السينمائية متأتية مع إنجازه Express Midnight عام 1978، الذي يبقى أحد أجمل الأفلام الواقعية، رغم (أو بالأحرى بسبب) قسوة أحداثها، والعنف المحظ غالباً في مشاهدتها التي تلخّط «سيرة» شاب أميركي تلقى القبض عليه في تركيا، بتهمة تهريب المخدرات (1970). حارب فيتنام حاضرة في سيرته المهنية أيضاً

حادة في «حريق ميسيسيبي» (1988).

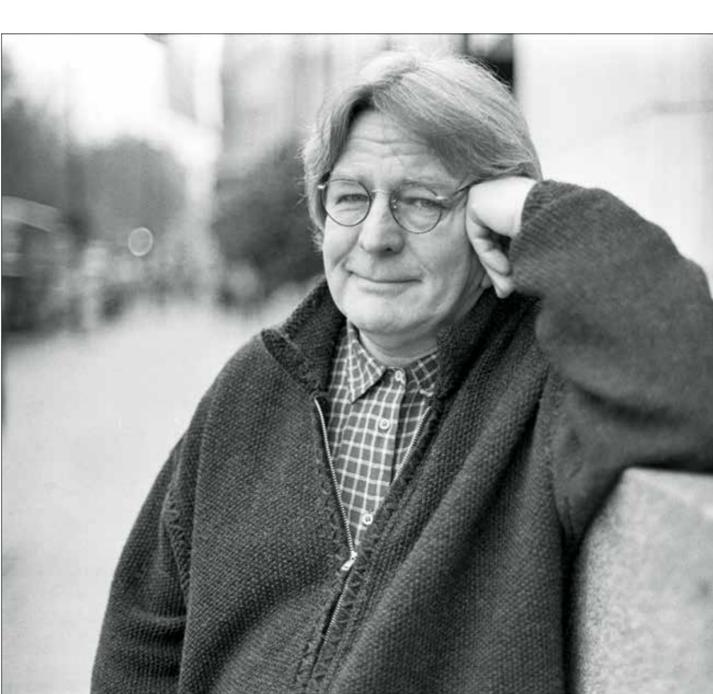
توفي أمس الأول السينمائي البريطاني آلان باركر عن 76 عاماً، بعد صراع مع مرضٍ لم يُعلن عنه في بيان النعي، وهو مشهور أولاً بـ«ميدنايت إكسبرس»

## آلان باركر

## صانع ضُور سينمائية من حالاتٍ ومسالكٍ

**سعى إلى اختبار علاقة بمواضيع حيوية**

هذا يُرافق تجوُّلاً في الجغرافيا أيضاً، وبعض الجغرافيا يجذبه إلى تنقيب في اجتماعها وعلاقات ناسها وانفعالاتهم. فيتنام تحصر في أميركا (من دون تحديد واضح لمكان جغرافي معيّن)، تماماً كالعصرية المتوغّلة في ولاية «ميسيسيبي» (جنوب أميركا)، أو كالبايان التي تواجه عجزها الأخرى في الداخل الأميركي (لوس أنجليس)، تركيا تظهر عبر سجن يُمارس



آلان باركر في لندن عام 1994، لتويغات الألكار (مارتين غودواك/يوتيبي)

فيه أنواع شتّى من العنف، لفظاً وتصرفاً واعداءً جسدياً. أما الأرجنتين، التي تجذب مخرج «قلب أنجل» (1987) إلى أربعينيات القرن الـ20 وخمسينياته، فستلهم من بيئة وعصر عناصر دراميّة لسرد حكاية امرأة (إيفا بيرون/ مادونا) عبر الغناء والموسيقى، بدلاً من الانصراف إلى الدراما المحبّة أو الكوميديا المطلقة أجواء عسكر وانقلابات وأحوال مرتبكة. كأنّ الغرّ السعويّ عالمٌ، وأُتحاده مع الغرّ المصريّ تفعليل لتأفلات سينمائية في زمنٍ ومناخ متنوّع وأحوال مختلفة، كتحمّكه من مزج الاجتماع والذات والروح والهيئة بالمسعيّ المنفتح على المصريّ في أفلام موسيقية/ غنائية أخرى. تنوع اشتغالاته السينمائية منصّب على سعيّ دؤوب إلى اختبار علاقة الأنماط والأشكال بمواضيع حيوية التاريخ مخنّب ملءء بالحكايات والانفعالات الأزمنة داعمٌ أساسيّ لتحريك المخطّلة عبر وعي معرفي بدقائق الأمور، من دون التزّاهيا كلياً. فالسينما لن تكون درسا في التاريخ، بل تمريناً على إخضاع العقل للتخيال، وعلى ابتكار الضُور من الوقائع السياسية عامل، لكنّ الهدف إنسانيّ وأخلاقيّ غير مسيطرين على السينما، فالسينما أجل من أن تُخضع وأضح لمكان جغرافي معيّن)، تماماً كالعصرية المتوغّلة في ولاية «ميسيسيبي» (جنوب أميركا)، أو كالبايان التي تواجه عجزها الأخرى في الداخل الأميركي (لوس أنجليس)، تركيا تظهر عبر سجن يُمارس

الإن باركر، بالتخويجات الشكلية لأفلامه، يُحافظ على حيوية صورة لن تتحكّن من أمثالك دائم جماليّات تخطّط المضمون أو المعنى. فالمضمون يظلّ ركيزة لقول خارج عن المباشر، أو لتصوير منصرف إلى توثيق سينمائي لواقع أو حكاية أو مسارات (الأفلام الموسيقية الغنائية، مثلاً)، والمعنى يأتي لاحقاً، أي بعد نهاية كلّ فيلم، إذ يُتاح دائماً حينٍ واسعٍ لمحبّ وبقاش وتفكير، فغالبية أفلام باركر تدعو إلى إعادة النظر في مسائل ومسالك، والعاديّ منها منخرطة في هذا أيضاً. كأنّ السينمائيّ العاديّ في الأثخه أعماله جزءٌ من تمرينٍ على ابتكار ضُور تكمل بعض سيرته المهنيّة. والسينمائيّ العاديّ نفسه يخضع لمضمون أقوى. كأنّ آلان باركر معنيّ بحدّث/ حالة/ موضوع يريد قولاً فيه، فيستعين بأدوات السينما كي يُعلن موقفاً، مثّل على ذلك: «حياة ديفيد غامبل» (2003).

يرفض باركر عقوبة الإعدام، فيروي حكاية ديفيد غامبل (كيفن سبايس)، المتهم في ولاية تكساس (التي تُخفّذ عقوبة الإعدام) بقتل كوستانتس هازارواي (لورا ليناي)، صديقه التي تُشاركه حراكاً تضالياً ضدّ عقوبة الإعدام تلك. هناك لعبة تُمارس لتبيان وقائع تُفرض بها أنّ تُلقى تلك العقوبة، لتدخل معقد بين معطيات ومسالك، وفأصد تُؤكّد كلها عدم صوابية الإعدام، فالإخطاء وأردة، والسلوك الفرديّ يفضّح، أحياناً، وقائع غير ظاهرة لحكمة تميل إلى حكم الإعدام، «فإنّقل» من تحفّل أن يكون «بريئاً». هذا دليل على اهتمام كبير لأنّ باركر يقضيا حساسة، وإنّ يتخفّذ قليلاً عن منطليات السينما الضخيمة/ المسالة/ الموقف أهم من الصورة، وإنّ تتمكّن الصورة، غالباً، من بلوغ مرتبة محترفة من الاستغال، المبتعد عن الإبهار. هذا يختلف عن «ميدنايت إكسبرس»، الذي يُوازن بين مضمون يريد التصميم، بل على العكس، زانته الظروف عزماً ليقدّم الأفضل، بما يتماشى مع هذه التغييرات.

## رصد

## أفلامٌ خرجت من عروض عيد الأضحى

**قرر بعض المنتجين الترويّي، وعدم إطلاق افلامهم في سياق عيد الاضحق السينمائي، وذلك بسبب نسبة استيعاب دور العرض التي حدّدت بـ 25 بالمئة**

**الشاهرة: مروءة عيد الضحيل**

غابت بعض الأفلام عن سبائِ عيد الأضحى السينمائيّ، رغم قرار رئاسة الوزراء المصريّة بالسماح لنسبة ضئيلة من الجمهور بدخول دور العرض، وذلك ضمن الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد. أما سبب قرار شركات الإنتاج بعدم المشاركة في الماراثون السينمائي لعيد الأضحى، فهو الخوف من تراجع الإيرادات، وعدم تحقيق هذه الأعمال الربح المرجو منها على شبّاك التذاكر.

وكان من المفترض عرض فيلم «نيرانة 7» للفنانة اللبنانية مايا نصري ضمن الماراثون السينمائي لعيد الأضحى، إلا أنه تأجل، وعن السبب أوضح مؤلف العمل حسام موسى في تصريحات خاصة لـ«العربي الجديد»: «أن نسبة استيعاب دور العرض لا تزال 25%، وهي نسبة ضئيلة للغاية، لذا فضل الفنانون على العمل تأجيله، والعمل من بطولة مايا نصري

الشعبية في مصر، ولكن بكل قصة تجمعهم ومن حوله». وقد أوضح مخرج العمل أحمد البابلي لـ«العربي الجديد»: «من سبب التأجيل قائلًا إن العمل لو عرض مسجمل المنتج خسائر طه، وإخراج أحمد البابلي، والصايغ، والصفة من تأليف محمد جمال طه، وإخراج أحمد البابلي، وتدور أحداث الفيلم داخل إحدى الحارات

انطلاقاً من أنّ «الجمهور يريد ذلك»، ويحظى مغنو هذه الظاهرة بشهرة كبيرة. علماً أنّ بعضهم لا يمتلك أدنى تقنيات الصوت لكنهم اعتمدوا على إيقاع موسيقي معروف، وهو الإيقاع الشعبي الأقرب إلى الفلكلور، ووقفوا ينتظرون أي فرصة في مناسبة اجتماعية أو حفل مجاني للغناء.

وتقدّموا إن تبادل مقاطع مسجلة من فيديوها وتغنّوا فيها هو الطريق الأصح للشهرة والنجاح دون رقابة، وبحرية تامة بنشر موقع «يوتيوب» كل أغاني وحفلات هؤلاء، ويتفاعل معها الناس بشكل كبير، ويحول الفنان بين ليلة وضحاها إلى «نجم

شباك». بداية العام الحالي خرج حسن شاكوش، وزميله عمر كمال في واحدة من أكثر الأغاني رواجاً لأن وهي «بنت الجيران»، إذ حققت أكثر من 378 مليون مشاهدة على «يوتيوب». الرقم كاف لتصنيف وسيريين عبد النور، حتّى إنّها تبنت مصفّق الشعر، جو رعد، وعرض إنتاجه الغنائي على مواقعها.

لكن الواقع هو حذر الشركة من رواد الفعل، فعملت على حذف الكليب بعد الهجوم، دون أن توضح السبب ومصير المتعاقد مع حمو بيكا. لكن السبب المرحج هو الرغبة في نقادي مشكلة أخرى مع نقابة الموسيقيين المصرية التي سبق واعلنت أنها ستقاضي شركة «روتانا» إذا علنت على توزيع أعمال حمو بيكا نظراً لأنه غير مسموح له بالغناء ومنعوم من إصدار أي أعمال فنية.



حفّض «روتانا» اغنية حمو بيكا على الارجح الحسا من قرار نقابة الموسيقيين المصرية (فيديو)

## مُتابِعة

## أزمة حمو بيكا و«روتانا»

**إبراهيم علي**

هل حالة «فنان المهرجان» هي ظاهرة فنّية جديدة في العالم العربيّ؟ ربما تكون كذلك، لكنها بالطبع حالة خاصة بدأت تنتشر منذ عامين، متخذة من مواقع التواصل والمنصات الإلكترونية الساحة الأساسية لها، وسلاحها الأوح هو الشهرة. هذه الظاهرة ليست جديدة، في التسعينيات نشأ شيءٌ مشابه لها عبر المحطات التلفزيونية، وخرجت مجموعة من الأصوات التي عُرفت وحققت الشهرة التي أبادتها. محطة «ميلودي» الفضائية الخاصة بالموسيقى كانت الساحة الأبرز لمساعدة ونشر أغاني عارضات الأزياء في لبنان مثلاً، إذ ساعدت على دخولهنّ معترك الغناء سلاح الجمال فقط. علماً أنّ عارضات الأزياء لم يكن يتصنّعن بحد أدنى من مقومات الصوت المفترض أن تتحلّى بها مغنية، وتذكر بعض الأسماء التي سجلت حضوراً تلك الفترة، كديميخك حوراني ودانا وماريا تالبنديان، التي عُرفت بماريا «العب»، لكن عاصفة محطة «ميلودي» هذات قليلاً بعد إقبالها، لتصبح مواقع التواصل الاجتماعيّ الهدف الرئيسيّ لشهرة بعض الفنانين الذين اختاروا دخول عالم الغناء.

# نظرات تنزلق مع الموج

## أربعة جدران تكفي لصنع مئاهة

**ندويريب**

**كمال نقصانه**

**مصطفى قصفصا**

في روايته «الفيسكونت المشطور» كلاهما Visconte dimezzato Il يهجو الكاتب الإيطالي إيتالو كالفينو Italo Calvino بشاعرية مستنسة أسطورة النفس المتناغمة المكتفية بذاتها.

يعود ميداردو دي تيرزالبا من الحرب بجسده المقسوم طويلاً إلى نصفيّن لا يلتقيان، نصفيّ مجسد منفصلين حرفياً ونصفيّ نفس منقسمين ومتخاصمين بين خير وشرّ.

كلاهما مجروح والقسم طويلاً حياة ميتورة وملهومة، حياة مطرودة من معناها ومهجورة من الآخرين. كلاهما كالفتى العربي في شعر المتنبي «غريب الوجة واليد واللسان».

يندفع النصفان باسم الحبّ إلى ميارزة دامية عاقدين العزم على الاستئثار بالمرأة التي تلوح لهما دون أن تدري بخلصها غامض وتقرح أنوثتها كشفاً. جوهريّ وضرويّ لقلب ذكوريّ يفترس نفسه بخصارع النصفان فيستحيل شهوة القتل عناقاً. يُغمد كلّ نصف سيفه في النصف الآخر فيلتحمان من جديد جسداً واحداً. يلتحمان ولا يكتلمان. صديقان لدوام. غريبان حميميان.

كلّ جُرحٍ الآخر ويلبسه. كلّ داءٍ الآخر ودواؤه.
توزع الذات من فتراتها وثقوبها ونسوبها، وتنزّل نسجها الأصلين من فجواتها وخدوشها وكدماتها وتقرحاتها. قد تتشرد الحياة الإنسانية طويلاً في سراب خوفيها وعنفها قبل أن تهتدي لكمال وجمال نقصاتها. (شاعر واقتصاديّ نفسيّ عيادي من فلسطين)

### بطاقة

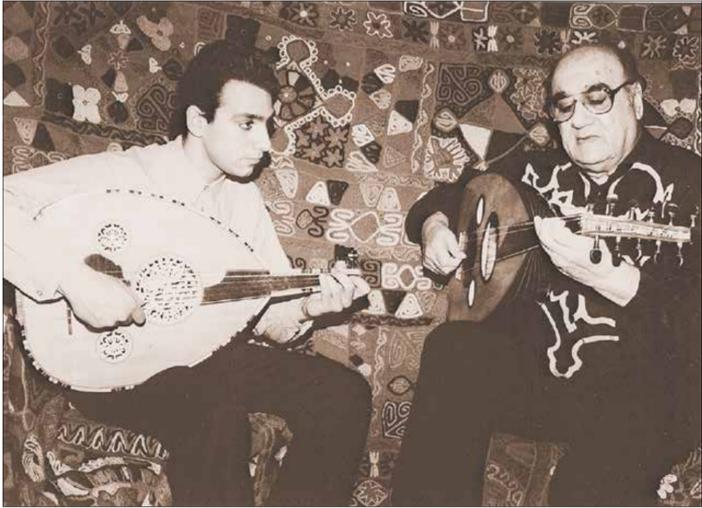


شاعر Dannybal Reyes Umbria فنزويلي من مواليد عام 1976، تبرز اصالته داخل لغته نفسها، ما يجعله واحدا من الأصوات الشعرية الجديدة كاتب بلده تنصّر عادة الأخبار السياسيّة، الواعدة في فضاء اللغة الإسبانيّة، وإن كانت بلده تنصّر عادة الأخبار السياسيّة، إلا ان تجربته داخلية رهيفة، وتفوق السياسة بهذه الرهافة. من أعماله الشعرية: «طقوس الأجساد الأخرى والحياة اليومية» (2008)، و«حديثه، ضبرا للصواعف» (2014/ الصورة) التي اختارنا منها هذه القصائد.

### كتاب

**تحولات العود من صفى الدين الارموي الى ايامنا**

# سيرة آلة موسيقية



ملير بشير وابنه عمر



دانيال ريس اوميريا

فهي لم تتعلم أن تتنظر العالم وتَمُرّ فيه بلا مبالاة. لقد كانت مشغولة دائما.

قليلة هي الخماتام التي تزور رؤوسها وتخط على اكتافها. الخماتائل القادمة من حيث جئت لا تزال كاملة: لم تفقد إصبعا، أنفأ قديماً أو ذراعاً.

أجسادها ليست برونزية أو رخامية باردة، بل حجارة من تلك الساخنة. الخماتائل القادمة من حيث جئت، تماثلنا الهيكلة.

اكتل لتلئق مستقبليها.

وهي لم تهضم بعد ماضيها.

■ ■ ■

**طقس 5**

من سبرافقتي هذه العشيّة لكي أعذّ نياح الأراب؟ لا موسيقى، والمدنية في أبنيتها المستمرة، ملطّق.

سانقو التاكسي يخافون من الذئاب وكحايتهم بدأت تفرغ مع الجُيوب.

الوحدة قارب بعيني طفلة والجسد يتعزّي.

دخان السجائر يُطَيّر الروائح العفنة،

والأنفاس تنهاوى من الطوابق العليا نحو الأسفل.

حين ينظُرهما الإسفنج. حُرّاً.

وخوف في الخزائن.

صفارات الإسعاف لا تريد أن تعرف أنّ الطرق فارغة.

تستمر عزف أنشودة الموت.

في كل هذا لا أجد نفسي

فأخترع أنتي رحلت. هذه الليلة ساكون فريداً،

واحداً لا يتجزأ، صديقاً لنفسي ويديّ.

فأليارحة لجم أجد رفيقاً. ■ ■ ■

**طقس 6**

لو تعرفين أنني جعلت من جسدي وليمةً، لو تعرفين عن يدي الفاحصين القادرين

على استقراء بؤر الجنون في جسدي.

لو تعرفين أنني أحمّل بك والهو، خيميائياً، بسائلك الذي أراقب.

لو تعرفين أنني موجود، كنت أرتجفتُ فيك. ■ ■ ■

**طقس 7**

اعرفك وتعترفين، يا امرأة،

إنك بين يديّ، في كل منعطف

مختلفة: حجراً

بشرة أو جوهرة مرّيقة. ■ ■ ■

(ترجمة عن الإسبانية/ جعفر العرني)

## استعادات تغيّب الاسلوب والشخصية

# حليم جرداق الأرشييف فحسب

الإبداع، بل وعن الأسلوب والشخصية الفنية، وما ندعوه بلغة أخرى «الأصالة». هذه الكوسمبوليتيعة الواسعة، قد لا تتخّ إلا عن سهو عن زمن الفن وعن الأسلوب الخاص والشخصية الفنية. ليس في هذا التنقل بين مختلف العصور ومختلف الأساليب والمدارس، سوى تناول سانج معزول عن الزمن، وبالتالي فإنه لبعيد للغاية أن نجد فيه ابتكاراً وأسلوبياً وشخصية فنية نحن في هذه الحال لا نزال في الهواية ولا نزال في التحريم، وما ينتج عن هذا الانفلاش الفني فنّ هواة ومتمزّنين.

■

**لم تكن الصحوة عليه، حتى بعد رحيله، أكثر من تعداد**

■



حليم جرداق



67 × 58 سم (1973)



74 × 54 سم (1978) مواد مختلفة على ورق،

### شذرات

إنّ كثيراً من علوم الاقدمين، كانت نافعة، مفيدة، ولكن اكثرها ضاع واندرج بسبب الالائية والتعصب والرغبة في الاستئثار، والتفوق، والبر، ولقد ضاعت العلوم ومحيّت معرفتها، بسبب ضياع اللسان القديمة، وقد عز يوم بعد يوم من ينطق بها.

**سلوهو بكر** . من رواية «شوق المسّهام»

كل اختلاف من هذا النوع، مستعاة من مفاهيم مفصلة عن الإنسانية، مفصلة عن الطبقات، تنفيها وتنكرها. وتقول إنها تتخذ العقال والفلاحين وتشلّهم، وتحشو ادمغتهم حشواً، وذلك في صالح المأكنين العقاريت والراسماليين.

ف**لاديمير لينين** . «مخترات لينين - المجدد الرابع»

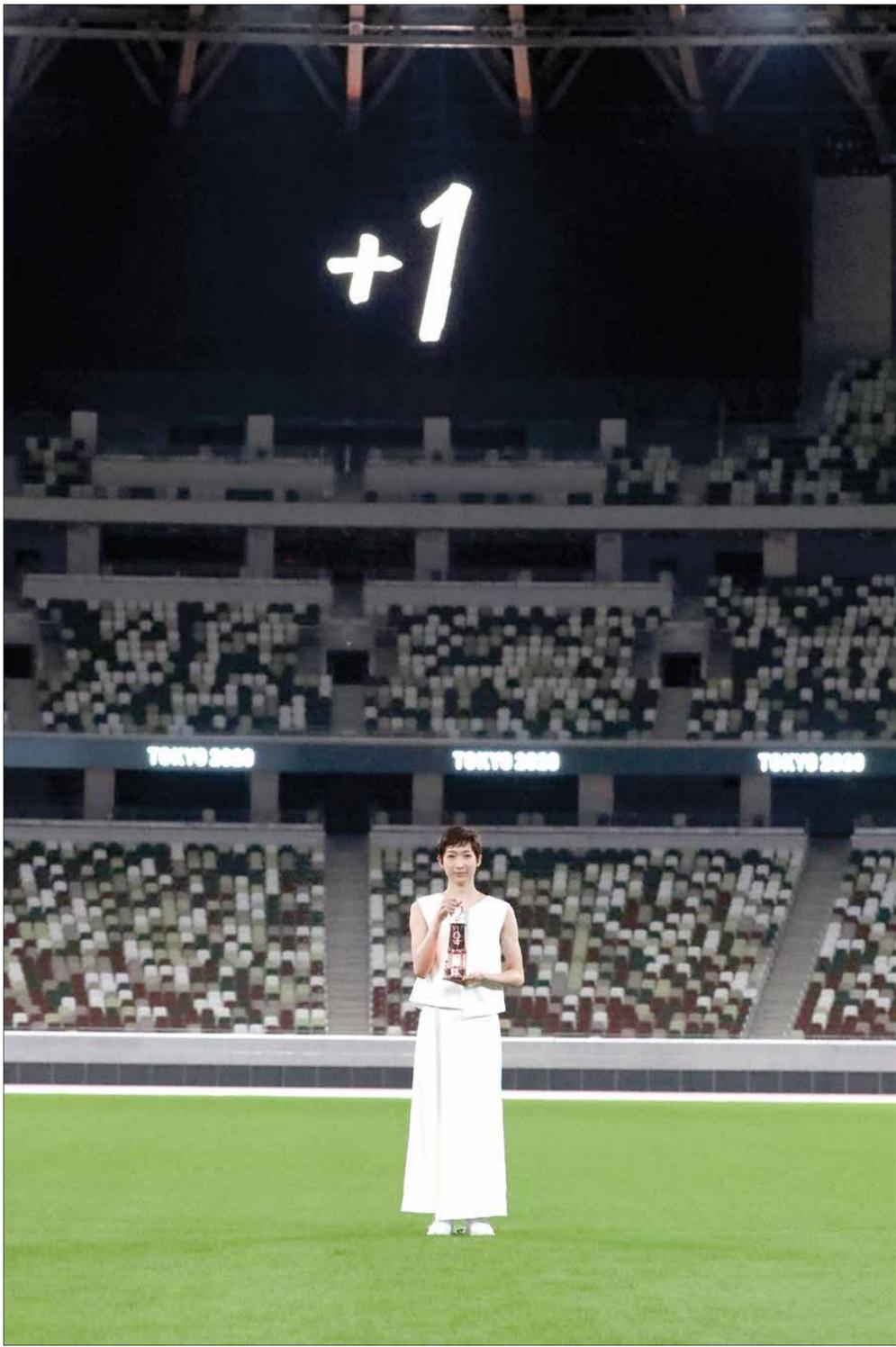
الآن يكتبون في الجرائد أنّا على باب حرب جديدة: من جديد ستمتلك بعضنا. الجرائد تكتب هذا والناس يقولون هذا لكن انا لا اصدق. لا اصدق أنّنا تحاربنا 15 سنة وبعد 15 سنة علينا ان نرتاح، ربما بعد اربعين سنة او خمسين نتحارب مرّة اخرى.

**ربيع جابر** . من رواية «للاعترافات»

إنّ الحكمة الوحيدة الحقيقية، تكمن في العيش بعيدا عن البشر، في حالة من العزلة الكاملة، وعدم إتاحة الوصول إلى تلك الحكمة إلا من خلال المعاناة، وحده الحرمان والمعاناة ما يفتح عقل الانسان على كلّ ما هو خفيت على الآخرين.

**جوزيف كامبل** . «أساطير نجا بها»، ترجمة: احمد م. احمد

# رياضة



أول حدث رياضي أولمبي في طوكيو بعد تلحيك الأولمبياد (Getty)

## طوكيو تستضيف ألعاب قوى

أعلن فريق ستراسبورغ الفرنسي لكرة القدم أن نتائج اختبارات خمسة من لاعبيه لفيروس كورونا جاءت موجبة، ما أدى إلى إلغاء مباراة ودية ضد نانسي. وأشار النادي في بيان له إلى أنه بعد الاختبارات الإيجابية التي أجريت كجزء من بروتوكول الوقاية المتبع في النادي، تم اكتشاف خمس حالات بفيروس كورونا في تشكيلة الفريق «الأسف». علينا أيضاً إلغاء يوم المشجعين المقرر في ملعب لي ميون.

عاد الجمهور إلى ملاعب كرة القدم في جورجيا، لكن مع قيود للحيلولة دون انتشار فيروس كورونا الذي تسبب في إقامة 5 جولات خلف الأبواب المغلقة. وقال المتحدث باسم الاتحاد الجورجي أوتار جبروغازدي إن «الجولة الثامنة من الدوري ستقام بحضور الجمهور، إنه لنبا رابع للمشجعين». وجاء السماح بحضور المشجعين في ظل تخفيف السلطات للقيود الصحية التي فرضت للحد من انتشار الفيروس.

جيانبي دي بياسي مديراً فنياً جديداً لمنتخب أذربيجان



أعلن اتحاد أذربيجان لكرة القدم تعيين الإيطالي جيانبي دي بياسي مديراً فنياً جديداً للمنتخب. وأوضح الاتحاد أن عقد دي بياسي يسري خلال الموسم الحالي لدوري الأمم الأوروبية والتصفيات المؤهلة إلى مونديال 2022 في قطر. من المنتظر أن يصل دي بياسي إلى باكو في 10 آب/أغسطس المقبل ومن المقرر أن يخوض منتخب أذربيجان في مطلع أيلول/سبتمبر المقبل أولى مبارياته في دوري الأمم الأوروبية. معرفة كافكا على الأقل.

اعلن الاتحاد الدولي للالعاب القوى ان ملعب طوكيو الاولمبي الجديد سيستضيف اول حدث في مسابقات المضمار في 23 اغسطس/ آب. وأشار الاتحاد في بيان له إلى انه «نظراً للقيود المفروضة على السفر التي تواجهها اليابان حالياً، فإن الحدث سيكون إلى حد كبير مسابقة وطنية، بينما قد يشارك أيضا عدد قليل من الرياضيين الكينيين والإثيوبيين الذين يلعبون في الاندية اليابانية المحترفة».

المحض والبقاء ضمن إطار موسيقى البوب الضيق والسطحي. موهبتها الاستثنائية ومعارفها الموسيقية الواسعة، إضافة إلى إجادتها العزف على آلة البيانو، كل ذلك جعل منها العقل المدبر والروح المستمرة لمعظم أغناتها. كلمات والحانها، توزيعاً وأداءً استغنت في فترة مبكرة عن منتجين فنيين كانوا قدعاونوها في البداية. يسجلون لها أعمالها ويخرجونها. صممت استوديو خاصا بها في منزل اسرتها. جهزته باحدث الوسائل قصت به الشهارات واللبالي تعكف على التجريب والاستكشاف واستحضار الأصوات الجديدة.

مظاهر الفضول الثقافي والفني والانفتاح على لغات وادوات المستقل، كل ذلك تجسد في ولعها المختر باخر المستجدات على صعيد الموسيقى الإلكترونية وتطبيقاتها. بواسطة صديقها موسيقي البوب الإنكليزي بيتر غابرييل Peter Gabriel، تعرفت كيت إلى عالم العيّنات الصوتية المبرمجة حاسوبياً Sampler، والتي ذاع صيتها في أوائل السبعينات حيث تُسجّل أصوات طبيعية أو صناعية، ثم تُبرمج لتصبح نغمة موسيقية ترتفع وتنخفض، يعزفها الموسيقي من على جهاز كيبورد إلكتروني يُدعى بالـسنتيسايزر Synthesizer.

سبحدو السامبلر عماد موسيقى البوب الجماهيري في جميع اصقاع العالم مطلع الثمانينات، مروراً بالتسعينات، وصولاً إلى اليوم؛ فعبوراً إلى الغد. يبقى اختيارها من قبل كيت منذ أربعين عاماً سبباً قنياً رائداً، ما هي تتحدث عن تجربتها قائلة: «فور سماعي تلك الأصوات العجائبة، أيقنت أنها ما كنت لزمّن طويل أبحث عنه. تسجيل ضحج ثم تصنيعه وإعادة توليفه موسيقياً، لهُو بمثابة حلم موسيقي وقد تحقق. افتتح به عالماً جديداً كلياً، فيه الكثير اللامتاهي مما أستطيع خلقه واستعماله في استحداث المزيد من العوالم السمعية الفريدة».

انكبت كيت على اجترار التقنية الوليدة، وتعاونت مع ابرز المشتغلين بها لتحي «أغنيّتها «بابوشكا» Babooshka» ضمن ألبومها «أبدأ إلى الأبد» Never For Ever، من إصدار سنة 1980 مُخلّعة بثمار السامبلر؛ سُجّل صوت تحطيم الزجاج مخبرياً، ثم عولج حاسوبياً ليوظف إيقاعياً عوضاً عن قرع الطبول. أضافي بذلك على الأغنية وقع عصف مربع مسفرّ، يتناسب والموضوع الذي ينظر إلى وصف امرأة عصابية تبتز الزوج عاطفياً وتلاعب بمشاعره لتخطي به وتسيطر عليه.

جانب آخر من جوانب نبوغ كيت، وواحد من إصدار سنة 1980 مُخلّعة بثمار السامبلر؛ سُجّل صوت تحطيم الزجاج مخبرياً، ثم عولج حاسوبياً ليوظف إيقاعياً عوضاً عن قرع الطبول. أضافي بذلك على الأغنية وقع عصف مربع مسفرّ، يتناسب والموضوع الذي ينظر إلى وصف امرأة عصابية تبتز الزوج عاطفياً وتلاعب بمشاعره لتخطي به وتسيطر عليه. جانب آخر من جوانب نبوغ كيت، وواحد من إصدار سنة 1980 مُخلّعة بثمار السامبلر؛ سُجّل صوت تحطيم الزجاج مخبرياً، ثم عولج حاسوبياً ليوظف إيقاعياً عوضاً عن قرع الطبول. أضافي بذلك على الأغنية وقع عصف مربع مسفرّ، يتناسب والموضوع الذي ينظر إلى وصف امرأة عصابية تبتز الزوج عاطفياً وتلاعب بمشاعره لتخطي به وتسيطر عليه.



صممت استوديو خاصا بها في منزل اسرتها وجهرته باحدث الوسائل (Getty)

## أغانٍ تُضفيء مرتفعات ويذرينغ

إصداره بعنوان «الركلة بداخلي» The Kick Inside. رذوا عليها بانها لا تفقه في شؤون المبيعات شيئاً. بيد أن الياقة العنود أبت وأصرّت بعباد، حتى أذعنت الشركة. ثم حدثت المفاجأة، فالأغنية، غربية الأطوار، استمرت بالتربع على قمة ترتيب الملتحة المتحدة للأغاني المفردة UK Single Chart على مدار أربعة أسابيع متصلة. كما بقيت، من دون منازع، أغنية بوش الأناج والأخضر شعبية، حتى أنها سُخّبت من قبل مجلة الإنترت بيتش فورك Pitchfork

الأميركية واحدة من بين الأغاني الخمس الأعظم في حقبة السبعينات. تُجسد «ويذرينغ هايتس» «بجلاء، سمات الشيوخ لدى المغنية البريطانية كيت بوش

العنوان مقتبس عن رواية شهيرة للكاتبة البريطانية إيميلي برونتي Emily Bronte تحمل ذات الاسم حين شاهدت كيت، ابنة العشرين عاماً آنذاك، واحدة من حلقات مسلسل تلفزيوني يُجسد أحداث القصة، تأثرت فاستلهمت منها الكلمات والأحان. بالإضافة إلى استعارتها اسم الرواية، صوت كيت، لدى تسجيل الأغنية، حادّ مرتفع بشكل لا يُحتمل. أما التوزيع، فعوضاً عن أن تقوم الآلات المرافقة بموازنة حدة الصوت وارتفاعه، وإذا بدورها تحدد وترتفع مجازية ذات الطمعة، تتوالى القنلات الهارمونية وتتعاقد بأسلوب متخبط يوتر السمع، يشدّه وينهكه حتى التعب.

لقد تحفظت قبل مجلس الإدارة على إدراج الأغنية ضمن اليوم كيت الأول، والمزج

التي صادف الثلاثون من يوليو/ تموز ذكرى ميلادها الثانية والستين، لجهة قدرتها على «التجاوز» Transcendence من خلال تحدي العادي ونفخ السائد والخروج عن المألوف فيزيائياً وفنزيولوجياً وفنياً وروحياً. أحسّت، كما أحسن «تجاوزيّون» آخرون، كـ «ديفيد بوي David Bowie»، والمغنية الإسندنديّة بيورك Bjork، وبيلي إيليش Billie Eilish اليوم، فتح آفاق جديدة في ميادين الفن والموسيقى، والارتحال عبر فضّات أجنبية غريبة، توسيعاً دؤوباً لدى الممكن، عبر السير المستمر لغير الممكن والمستحيل.

في دفاع لها، بمعرض حديث تلفزيوني أجرته، عن رادكالية خيارتها الفنية بإزاء اليومها الثاني والمعتون «قلب الأسد» Liamheart الذي أصدر بعد مرور تسعة شهور على نجاح «الركلة بداخلي» ليأتي نسفاً كاملاً له شكلاً ومضموناً. تقول كيت: «أغانبي، في الواقع، ليست تجاربية. لقد حدثني الكثيرون كيف أنهم أعادوا سماعها خمس أو ست مرات إلى أن أخذوا حبوتها ويطربون إليها، إذ إن أحداً لم يستطع فهمها في بداية الأمر، ومما تكمن المشكلة، لأن يعود الأمر لي مجال أي وجهة أريغب بها لفني أن يمضي، فإني سأختار وجهة العمق والقرار، وجهة المعاني والأفكار، لا وجهة الترفيه

إصداره بعنوان «الركلة بداخلي» The Kick Inside. رذوا عليها بانها لا تفقه في شؤون المبيعات شيئاً. بيد أن الياقة العنود أبت وأصرّت بعباد، حتى أذعنت الشركة. ثم حدثت المفاجأة، فالأغنية، غربية الأطوار، استمرت بالتربع على قمة ترتيب الملتحة المتحدة للأغاني المفردة UK Single Chart على مدار أربعة أسابيع متصلة. كما بقيت، من دون منازع، أغنية بوش الأناج والأخضر شعبية، حتى أنها سُخّبت من قبل مجلة الإنترت بيتش فورك Pitchfork

الأميركية واحدة من بين الأغاني الخمس الأعظم في حقبة السبعينات. تُجسد «ويذرينغ هايتس» «بجلاء، سمات الشيوخ لدى المغنية البريطانية كيت بوش

العنوان مقتبس عن رواية شهيرة للكاتبة البريطانية إيميلي برونتي Emily Bronte تحمل ذات الاسم حين شاهدت كيت، ابنة العشرين عاماً آنذاك، واحدة من حلقات مسلسل تلفزيوني يُجسد أحداث القصة، تأثرت فاستلهمت منها الكلمات والأحان. بالإضافة إلى استعارتها اسم الرواية، صوت كيت، لدى تسجيل الأغنية، حادّ مرتفع بشكل لا يُحتمل. أما التوزيع، فعوضاً عن أن تقوم الآلات المرافقة بموازنة حدة الصوت وارتفاعه، وإذا بدورها تحدد وترتفع مجازية ذات الطمعة، تتوالى القنلات الهارمونية وتتعاقد بأسلوب متخبط يوتر السمع، يشدّه وينهكه حتى التعب.

لقد تحفظت قبل مجلس الإدارة على إدراج الأغنية ضمن اليوم كيت الأول، والمزج

## نوار الدبس مدينة من تاليف كافكا

عمر بقوفيا

التي لم أوّمن يوماً بها، منذ أن كنت طالباً في المعهد المسرحي، وفرصي بالمرح شبيهة معدومة. ذلك خُلف لدي وقت فراغ كبيراً، فحاولت قتل الوقت بالكتابة. بدأت سنة 2016 بكتابة نصوص نثرية، وفي سنة 2018 صار عندي كتاب صغير بعنوان «الرجل الخشبي بالكامل»، لكنني لم أحصل على منحة لطباعته. وفي سنة 2019 كتبت أول نص راب في غرفتي الصغيرة بالسلعان».

صعدت له أخيراً أغنية بعنوان «كافكا» تعكس واقع دمشق



«الرجل واوحد في الرباب في غرفتي» (العربي الجديد)

مدينة دمشق التي تفقد كل يوم جزءاً من هويتها، نادراً ما تحضن تجارب فنية جادة، تنقل بصق هموم الناس فيها. ومن بين هذه التجارب القليلة، تجربة الرباب السوري نوار الدبس، المعروف بـ«الحارة» الذي بدأ مشواره الموسيقي قبل سبعة أشهر، وأنتج خلالها ثمانية أغانٍ. عكست جوانب مغلقة فنياً من الشارع السوري. التقى «العربي الجديد» بالشاب نوار الدبس، وهو ممثل سوري، تخرج قبل خمسة أعوام من المعهد العالي للفنون المسرحية، وكان له تجربة بسيطة في التمثيل لم تستمر لوقت طويل. وفي اللقاء، تحدث «الحارة» عن الأسباب التي حولت مساره من التمثيل إلى الرباب. يقول: «الشباب السوري تشرد بعد الحرب التي وصلت لعامها العاشر، وصرنا كلنا اليوم حالات استثنائية، وأنا كوحد من الشباب الخائفين في سورية، صارت فرصتي كممثل محصورة بالدراما المحلية

صعدت له أخيراً أغنية بعنوان «كافكا» تعكس واقع دمشق



«الرجل واوحد في الرباب في غرفتي» (العربي الجديد)

## أخبار

عند الأمانة والبلد من مساء الاربعاء المقبل، تقيم فرقة **بلاك نيبا المصرية** عرضاً تطلقه «دار الأوبرا المصرية» على خشبة «مسرح الناصورة المحلووص». تجديها «بلاك نيبا» عبقداً من أبرز أفلامها، ملك «جار» و«وطن الكاكا».



أصدرت فرقة الروك البريطانية **Bush** ألبوماً جديداً حمل عنوان «The Kingdom»، وهو الألبوم الثامن في مسيرة الفرقة التي تم تسجيلها في بداية التسعينيات، وشهدت فيها مسيرتها الكليل من مغلقة فنياً من الشارع السوري.



أصدر ثلاثي الروك الأسترالي **DMA's** ألبوماً جديداً حمل عنوان «The Glow»، وهو العمل الثالث في مسيرة الفرقة التي تشكلت في مدينة سيدني قبل ثمانية أعوام. يضم الألبوم أحدث مسيرة ألبوم.



لحث عنوان «غليات في راس المال»، يقيم ملرو المدينة عرضاً غالياً يومي 14 و 30 من الشهر الجاري، توتي فيه **ساندي بنصمون** إيمالا من اليوم يحمل عنوان «غليات الحج» الذي يضم ثمانية ساطرة سياسا واحتجاجيا.



بعد انطلاق لسنوات عن إقامة الحفلات الغنائية، عاد المطرب المصري الشامي **احمد عدوية** لإحياء حفلة الغنائية «وليلتين» بمناسبة عيد الأضحى، أمس السبت، في قصر عابدين بالمعامة القاهرة.



## رياضة

### تقرير

يخطط نادي السد القطري للمنافسة على الألقاب المحلية ومسابقة دوري أبطال آسيا، لذا عمد إلى إبرام سلسلة من التعاقدات مع نجوم كبار لتعزيز صفوفه بالمرحلة القادمة



السد شارك في مونديال النخبة الخبز (أيسو هيرا/Getty)

## تعزيزات بهدف مواصلة حصد الألقاب

# صفقات السد

الوجهة. **العربي الجديد**

يواصل نادي السد القطري تدعيم صفوفه بنجوم من الصف الأول، على أمل مواصلة مساعيه للمنافسة على لقب دوري النجوم مع الدحيل والريان، وبطولة دوري أبطال آسيا. وبعد أن أعلن «الرعيمة»، ضم النجم الإسباني سانتى كازورلا كصفقة جديدة للفريق في الموسم المقبل، حيث مثل اللاعب فريق فياريال في الموسم المنتهي، كشف النادي عن عودة لاعب الوسط المهاجم رودريغو تاباتا إلى الفريق في صفقة انتقال حر، بعدما كان لعب في النادي على سبيل الإعارة عام 2014، وأبدى نجم الريان السابق سعاده بالانضمام للفريق، مؤكدا على أنه ليس بغريب على النادي ويعرف لاعبي الرعيمة جيدا، وقال تاباتا في تصريحات نقلها الموقع الرسمي لنادي السد: «أنا سعيد بالانضمام للسد، وأعد الجميع أنني سأقدم كل ما لدي، والأفضل دائما، حتى أكون عند حسن ظن إدارة وجمهير النادي التي تنتظر مني الكثير».

وقبل هذا كله، كان النادي قد أعلن عن تمديد عقد المدافع عبدالكريم حسن لمدة 4 سنوات قادمة وحتى عام 2024، حيث يعتبر اللاعب المتوج بجائزة الأفضل في قارة آسيا 2018، أحد أبرز نجوم الفريق الذي تواجد معه منذ موسم 2010، ولغدت الألتظار إليه من خلال المستويات المميزة التي قدمها، ليتم اختياره كأفضل لاعب صاعد تحت 21 عاماً، وحصوله على الجائزة في موسم 2012-2013، كما فاز ببطولة كأس الخليج الذي

أقيم في السعودية عام 2014، مع المنتخب القطري، ونال النجم القطري أيضاً جائزة أفضل لاعب تحت 23 عاماً في الدوري المحلي، لموسم 2015-2016، بجانب فوزه بالعبودية من البطولات مع السد محققاً وأسبوعياً والفوز بلقب دوري أبطال آسيا 2011، والجداالية البرونزية في كأس العالم للاندية باليابان 2011.

وقرر النادي أيضا، تمديد عقد لاعب الوسط الدولي سالم الهاجري حتى عام

2023، وهو قال بعد التوقيع على تمديد العقد: أنا سعيد بتجديد عقدي وأشعر بسعادة بالغة لأنني سأستمر في هذا النادي الكبير، لألعب لا يزال في جععتي الكثير، والقيام بذلك مع الرعيمة شرف كبير». وجاء هذا بعد أن أعلن النادي عن شفاء نجم الكرة الإسبانية السابق، ومدربه تشافي هيرنانديز، من فيروس كورونا، بعد أيام من الإعلان عن إصابته وقيابه عن لقاء فريقه بدوري نجوم قطر.

## بيريز «لم يرتكب أي خطأ» بحسب رئيس فريقه

أوضح رئيس فريق رايينغ بوينت للفورمولا 1 بعض التفاصيل حول إصابة السائق تشيكو

قال رئيس فريق رايينغ بوينت للفورمولا واحد أوتمار شافناور إن لا مشكلة لديه بعودة سائقه سيرخيو بيريز إلى بلاده المكسيك، لكنه سيحلل خط سير رحلته لاكتشاف كيفية إصابته بفيروس كورونا، وراي شافناور في حديث على هامش التجارب الحرة لجائزة بريطانيا الكبرى المقررة اليوم الأحد على حلبة سيلفستون، أن لا فرق بين رحلة بيريز إلى بلاده وعودة فريق فيراري إلى إيطاليا بعد جائزة المجر الكبرى التي أقيمت في 19 تموز/ يوليو.

وأضاف شافناور: «لا اعتقد أن تشيكو قام بعمل خاطئ بالعودة إلى عائلته، هو يتخذ جميع الاحتياطات، ولا اعتقد أن الأمر يختلف عن عودة فيراري إلى إيطاليا على سبيل المثال». ويات بيريز أول سائق يصاب بالعدوى منذ الانطلاق المتأخر لنطولة العالم، وهو سيخضع في سياق الأحد الذي يليه بعد أسبوع على الحلبة ذاتها، لتتحية الحجر الصحي للحلبة إيام الذي فرضه السلطات الصحية



السد مدد عقد عبد الكريم حسن (أيسو هيرالز/Getty)



سالم الهاجري مدد عقده مع السد حلت عام 2023 (Getty)



لسانغ أعلن تصافيه من كورونا (جفيد/أوسو/Getty)



السد يمتنع بقاعدة جماهيرية كبيرة (جفيد/أوسو/Getty)

## مباريات الأسبوع

**باريس سان جيرمان يتوج بكأس الرابطة ويستحوذ على الألقاب المحلية**

توج فريق باريس سان جيرمان بطلا لكأس الرابطة الفرنسية لكرة القدم بعد تغلبه على أوليميك ليون بركلات الترجيح (6 - 5) بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل السليبي بدون أهداف واستحوذ الفريق «الباريسي» بهذا الشكل على الألقاب المحلية بعد تتويجه بالقب الدوري والكأس والسوبر. وجاء انتصار باريس بفضل تألق الحارس الكوستاريكي كيلور نافاس الذي أهدى فريقه اللقب التاسع في كأس الرابطة بعد تصديه لتسديدة برتراند تراروي ليمنح الفرصة لزميله بابلو سارابيا الذي سجل هدف الفوز والتتويج وكان باريس سان جيرمان توج بطلا للدوري الفرنسي بقرار من الاتحاد المحلي الذي قرر عدم استكمال الموسم في نهاية شهر نيسان/أبريل الماضي بسبب فيروس كورونا، قبل أن يتوج بطلا لكأس فرنسا الأسبوع الماضي بالفوز بهدف نظيف على سانت إيتيان من توقيع البرازيلي نيمار، ليضمهما إلى كأس السوبر في بداية الموسم. وغاب عن المواجهة نجم الفريق، كيليان مبابي، الذي أصيب في أربطة الكاحل خلال نهائي الكأس، ليبتعذ عن اللعب



قراءة ثلاثة أسابيع، في حين شهد طرد لاعب ليون، رافاييل (د.119)، وكانت المباراة تمثل أهمية ليون، إذ إن الفوز بها كان يعني مشاركته في الدوري الأوروبي الموسم المقبل، ليركز الآن على دوري أبطال أوروبا حيث يستعد لمواجهة يوفنتوس في السابع من الشهر المقبل بإياب ثمن النهائي، علماً بأنه فاز ذهاباً بهدف نظيف على أرضه.

**استمرار تحديات ريال مدريد لمواجهة مانشستر سيتي**

أجرى ريال مدريد رابع تدريب له هذا الأسبوع قبل العودة إلى دوري الأبطال، حيث يواجه الفريق «الملكي» في غضون ستة أيام مانشستر سيتي الإنكليزي في إياب ثمن نهائي دوري الأبطال. وقاد المدرب الفرنسي زيدان الحصص التدريبية التي شهدت فقرات الإحماء، والجهود والتحمل والتحكم في الكرة والضغط، ثم أقيمت تقسيمية مصغرة حسبما أعلن النادي، ويعود أبطال الدوري إلى مدينة البينيفيسا الرياضية لمواصلة الاستعداد للقاء الحاسم في السابع من شهر آب/أغسطس، إذ يجب أن يعوضوا سقوطهم ذهاباً على أرضهم (2 - 1) بدون القائد سيرخيو راموس الذي طرد في المباراة الأولى بسبب تدخل عنيف على غاربييل جيموس مهاجم «سيتي» في المنحطف الأخير من اللقاء، وعاد «الميريغي» للتدريبات، باستثناء مارتانو المصاب بفيروس «كورونا» في 28 من الشهر الجاري، بعد حصوله على راحة لعدة أيام بعد نهاية منافسات «الليغا» والتتويج بالدوري للمرة الـ34 في تاريخ النادي.

**بايرن ميونخ يفوز على مرسييا**

عاد بايرن ميونخ الألماني ليؤكد كونه أحد المرشحين الأوفر حظاً للتتويج هذا الموسم بلقب دوري أبطال أوروبا، البطولة التي ستعود الأسبوع المقبل، وذلك بتغلبه بهدف نظيف على مرسييا الفرنسي في لقاء، ودي أقيم في المدينة الرياضية للنادي «البافاري»، ولم يتأثر الفريق بطل الدوري والكأس في ألمانيا بالعلطة التي امتدت لأسبوعين والتي منحها للاعبين المدرب مائز بيتر فيلك، ليوصل تحقيق الانتصارات في كل المباريات التي خاضها بعد فترة التوقف بسبب فيروس كورونا. وسجل هدف المباراة الوحيد اللاعب سيرج غنابري (د.20) من لعبة فردية داخل المنطقة. وسيخوض بايرن مباراته الرسمية القادمة يوم 8 آب/أغسطس المقبل في إياب ثمن نهائي دوري الأبطال أمام فريق تينيسليسه، حيث فاز الفريق «البافاري» نغمايا خارج قواعده بثلاثة أهداف نظيفة في ملعب ستامفورد بريدج. وفي حال تأهل بايرن ميونخ كما هو متوقع فإنه سيلعب ضد الفائز من قمة برشلونة ونابولي.

# السلة الأميركية: يانيس يقود عودة ميلووكي مع 36 نقطة

في الدوري لموسم 2017-2018، فريقه إلى الفوز على دالاس مافريكس (153 – 149) بعد التمديد، بتسجيله 49 نقطة، مع تسع مناعيات وثمانى تمريرات حاسمة.

**49 نقطة لهاردن**
فرض نجم آخر نفسه بقوة في المباراة الأولى بعد العودة، هو جيمس هارذن، لاعب هيوستن روكتس. وقاد هارذن، أفضل لاعب في الدوري لموسم 2017-2018، فريقه إلى الفوز على دالاس مافريكس (153 – 149) بعد التمديد، بتسجيله 49 نقطة، مع تسع مناعيات وثمانى تمريرات حاسمة.

واتت 23 من نقاط هارذن في الربع الأول من اللقاء، الذي شهد تسجيل الفريقين 84 نقطة بالتساوي (42-42)، وأضاف زميل هارذن

ميلووكي باكس تحف فوزا بها بعد العودة (Getty)

الأميركي منذ عام 1971، لحسم النتيجة لصالحه، بعدما فرض بوسطن نفسه بقوة في النصف الثاني من المباراة، مبقياً الأرقام متعادلة حتى خلال الربع الأخير.

وكان النجم اليوناني الشاب البالغ من العمر 25 سنة، أن يجد نفسه خارج الملعب قبل نحو دقيقة ونصف دقيقة فقط من نهاية المباراة، إذ احتسب الحكام خطأ عليه، كأن السادس له (ما سيؤدي إلى طرده)، لكنهم تراجعوا عن احتسابه بعد مراجعة تقنية الفيديو، وعادل بوسطن النتيجة (107 – 107) مع بقاء أقل من دقيقتين على النهاية.

لكن أنتجتوكومونو تمكن من تسجيل محاولة ناجحة من رمية حرة إضافية وأضاف زميله كريس ميدلتون ثلاثة، لتعيقا فريقهما في الدوري للموسم الماضي، المباراة مع 36 نقطة و15 مناعية وسبع تمريرات حاسمة، ليقود فريقه إلى تعزيز سجله الأفضل في صدارة المنطقة الشرقية، مع استئناف الموسم من دون جمهور، وفي ظل إجراءات صحية صارمة في مجمع ديزني وورلد في أورلاندو بولاية فلوريدا، بعد تعليق منذ شهر آذار/مارس بسبب فيروس «كورونا».

وحقق ميلووكي فوزه الـ54 مقابل 12 هزيمة فقط، بينما تلقى بوسطن صاحب المركز الثالث في المنطقة نفسها، خسارته الـ22 مقابل 43 فوزاً. وعلى رغم تقدمه في الشوط الأول بفارق وصل أحياناً إلى 15 نقطة، عانى ميلووكي الباحث من لقبه الأول في الدوري

**شهد اليوم الثاني من منافسات السلة الأميركية بعد الاستئناف انتصارات مهمة**

الدعم الذي قدموه، ل، وفريقي والسلطات والشجعين». وقرر رايسينغ بوينت الذي حصد 40 نقطة من السباقات الثلاثة الأولى (22 لبييريز و26 للكندي لانس ستورول)، تعويض غياب بيريز بسائقه السابق الألماني نيكو هولكنغز الذي قاد الفريق حين كان اسمه فورس إنديا موسم 2011-2012 وبين 2014 و2016 قبل أن يتخره للانتقال إلى رينو الذي تخلى عنه في نهاية الموسم الماضي

وأصبح الغالي من دون فريق. وكشف «فيا» أن «بييريز دخل في حجر صحي ذاتي تشامباً مع تعليمات سلطات الصحة العامة ذات الصلة، وسيستمر في اتباع الإجراء الذي تفرضه تلك السلطات»، مضيفاً أنه «بمساعدة المنظم المحلي لسباق جائزة بريطانيا الكبرى، السلطات الصحية المحلية ومدوب فيا المعنى بكوفيد 19، تم تنفيذ مبادرة تتبع وتعقب كاملة وتم عزل جميع الذين هم على اتصال منى شخصاً جميعاً أمام ما يحصل. أود أن أشكر جميع زملائي المتأثرين على كل

أمر إن العودة إلى عائلته، أعتقد أن عائلته في المكسيك وليس مفاجئ أن يعود إلى المكسيك، هذا ما كان يقوم به يوماً منذ قدومه إلى فريقنا». تابع: «ناقشنا كيف سافر إلى هناك وكان دوماً بطائرة خاصة وليس رحلة تجارية. لا مشكلة في ذلك».

(فرانس برس)

### تقرير

**انتهى الموسم الكروي 2019-2020، بعد معاناة كبيرة لإنهائه بسبب تفشي فيروس «كورونا». انتهت بطولات الدوري وبدأت مرحلة التحضير لمرحلة أقوم واكبر وهي مرحلة البطولات الأوروبية التي تنطلق يوم الأربعاء المقبل، هناك ستكون الأندية أمام معارك كروية منتظرة**

# استراحة قبل الممارك الأوروبية

**رياض الترك**



حسناً انتهى الموسم الكروي الذي اعتقد الجميع أنه لن ينتهي وسيتم إلغاؤه بسبب تفشي فيروس «كورونا» وتوقف جميع المسابقات قبل أن انتهى ربما الموسم الكروي الأصعب على جميع الأندية.

الموسم الأصعب بالنسبة للجمهور التي فقدت فرصة متابعة أنديةها المفضلة من المدرجات بسبب الفيروس، الموسم الأصعب ميارة في أي بطولة دوري بعد الاستئناف، مهمة صعبة جدا بسبب الظروف الصعبة

**تنطلق منافسات دوري الإبطال يوم الجمعة القادم 7 آب**

**إبطال في الملعب**
خاض اللاعبون والأجهزة الفنية والطواقم الطبية وكل من كان مسؤولًا عن إقامة مباراة في أي بطولة دوري بعد الاستئناف، مهمة صعبة جدا بسبب الظروف الصعبة

المحطة في إقامة كل مباراة، فعلى كل لاعب ألا يخرج من منزله أو يختلط مع الخارج حرصا على سلامته وسلامة اللاعبين، وحرصا أيضا على عدم إجمار الحكومة اتحاد كرة القدم على إلغاء المباريات في حال ظهرت أي إصابات بفيروس «كورونا». هؤلاء أبطال مثل الأطباء الذين يقاتلون الفيروس في المستشفيات والمراكز الطبية تماما، هم أبطال لأنهم يخرجون إلى العالم الموبوء ويقاثلون من أجل كل شيء على أرض الملعب، وكل هذا بغية متابعة الموسم الكروي الذي توقف لأسباب قاهرة.

وفي وقت اختارت بعض الاتحادات الكروية إيقاف مسابقات الدوري بسبب الظروف الصعبة المتعلقة بفيروس «كورونا»، اختارت اتحادات أخرى متابعة النشاطات وإنهاء الموسم بشكل طبيعي وتوزيع الأبطال من أرض الملعب وليس من المكاتب. ويأتي السدوري الفرنسي في طليعة البطولات الكبيرة التي قررت إنهاء الموسم باكرا بسبب الظروف المستحيلة لإقامة مباريات كرة قدم بحسب ما أشار إليه الاتحاد، ويطلب من الحكومة الفرنسية وعلى إثر هذا القرار توج باريس سان جيرمان بلقب السدوري الفرنسي موسم 2019-2020، في وقت اعتمد الترتيب الأخير بشكل نهائي وسط اعتراضات من أكثر من فريق وخصوصا ليون بسبب فقدان فرصة التاهل إلى بطولة دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل.

في المقابل توج ريال مدريد بلقب الدوري الإسباني من أرض الملعب بعد أن قدم عروضاً قوية بعد الاستئناف وحقق 9 انتصارات مقابل تعادل واحد وحافظ اللقب من برشلونة الذي كان متصدرا قبل مرحلة التوقف وأثبت النادي «الملك» أنه واحد من أفضل الأندية الأوروبية بعد العودة، خصوصا في الدفاع الذي ساهم في تحقيق الإنجاز.

وفي إنكلترا توج فريق ليفربول من أرض الملعب أيضاً بعد أن حسم اللقب بعد 3 جولات فقط من انطلاق مرحلة الاستئناف، واستغل تعثر منافسه المباشر مانشستر سيتي وتوج ليفربول بأول لقب له بعد انتظار دام 30 سنة في ظروف صعبة وصعبة جداً، لكن في النهاية رفع الكاس واحتفل مع جمهوره الذي اجتمعت خارج ملعب «النفيلد» رغم حظر التجمعات.

وفي إيطاليا حسم يوفنتوس لقب الدوري الأسبوع الفاتح بعد أن وسع الفارق مع الوصيف إنتر ميلان إلى ست نقاط مع تفقي جولة واحدة آنذاك. ونجح يوفنتوس في رفع اللقب مع المدرب ماريو ساري لأول مرة في ظروف صعبة صعبة جدا، لكن يوفنتوس أثبت رغم كل الظروف



ضمة اوروبية ليرة منظرأبين «سيتي» و«الملك» (Getty)

### صورة في خير

## هوفيديس يعتزل اللعب

أعلن المدافع بينيديكت هوفيديس، بطل العالم مع منتخب ألمانيا لكرة القدم في عام 2014، اعتزاله للعب، وفي مقابلة ستنشرها مجلة «دير شبيغل» الألمانية في نسخة عطلة نهاية الأسبوع، قال هوفيديس، الذي أنهى عقده مع لوكونوتيف موسكو. إنه يشعر بأنه في كامل لياقته وأنه تلقى عروضاً من أندية في «البيوندسليغا» لكنه قرر إنهاء مسيرته الاحترافية ليقتضى مزيداً من الوقت مع أسرته. وقال اللاعب البالغ من العمر 32 سنة: «في العطلة، أدركت كم أشعر بامتلاء حياتي حين أكون بالقرب من ابني، وكرة القدم أصبحت فجأة أقل أهمية بالنسبة لي.»



## على هامش الحدث

### نابولي يضم المهاجم النيجيري فيكتور اوسيمين قادماً من ليل

أعلن فريق نابولي الإيطالي رسمياً التعاقد مع المهاجم النيجيري فيكتور اوسيمين. لينضم للفريق المدرب جينارو غاتوزو. وأوضح نابولي في بيان رسمي: «حصل نابولي على خدمات لاعب الكرة فيكتور اوسيمين قادماً من فريق ليل بشكل نهائي». وسيضم اوسيمين، وهو مهاجم يمتاز بالقوة والسرعة والتميز في الألعاب الهوائية وصاحب الـ 21 سنة، لصغوف فريق الجنوب الإيطالي بدأً من الموسم المقبل بعد تألقه هذا العام مع ليل وتسجيله 13 هدفاً في 27 مباراة. ولم يكشف نابولي عن قيمة الصفقة لكن وسائل إعلام إيطالية قدرتها بنحو 50 مليون يورو. وفي حال تأكيد القيمة ستصبح الصفقة الأعلى في تاريخ نابولي،

متخطية صفقة المكسيكي هيرفينج لوزانو، الذي انضم لصغوف النادي الإيطالي في 2019 قادماً من ايندهوفن الهولندي مقابل 42 مليون يورو.

### «البريميرليغ» يدرس منح «جوازات سفر طبية» للجمهور لدخول المدرجات

تدرس رابطة «البريميرليغ» إمكانية استخدام المشجعين «جوازات سفر طبية» كي يمكنهم دخول ملاعب كرة القدم، وكشف رئيس المسابقة ريتشارد ماسترز عن هذا الاقتراح خلال رسالة نشرتها صحيفة (تايمز). وستشمل هذه المنظومة تطبيقاً يتعين على المستخدمين تحميله قبل زهابهم إلى الملاعب، والذي يمكن بواسطته رصد أي أعراض لفيروس كورونا ومؤشرات أخرى. وأوضح ماسترز: «نحن مستعدون لمساندة كرة القدم عن طريق دلائل على ما يمكن فعله، عبر الاستثمار في التقنيات وتقديم أفضل حلول لتقليص المخاطر وعودة المشجعين إلى الملاعب». وأضاف ماسترز أن الفحوصات وعمليات التعقب ستقدم مساعدة كبيرة كي يعودوا. نفكر في جميع الخيارات من أجل أيام المباريات، بداية من مرحلة التذاكر وتوزيع الناس في المدرجات، وتوقيات الدخول المختلفة وقياس درجات الحرارة وإيصال الأطعمة والمشروبات إلى المقعد». ومن المنتظر أن ينطلق الموسم الجديد من الدوري الإنكليزي في 12 أيلول/سبتمبر المقبل لكن بدون جمهور مؤقتاً.

### كاراسكو: عملت بجد لاصط لهما انا عليه الآن

اعتبر جناح أتلتيكو مدريد، البلجيكي يانيك كاراسكو، الذي انضم إلى فريق «الروخيبالانكوس» من جديد في نهاية شهر كانون الثاني/يناير الماضي على سبيل الإعارة من الصيني داليان يفتانغ، أنه عمل بجد للوصول إلى حالته الحالية. وفي تصريحات نشرها النادي، قال اللاعب البالغ من العمر 26 سنة: «اشعر أنني بحالة جيدة جداً، لقد عملت بجد لاصبح ما أنا عليه اليوم، والعمل يوتي شارة، واليوم بعيد زملائي والمدرب ديفغو سيميوني هذا العمل لي بشكل جيد. لأنني عملت بجد لأنني هنا اليوم مع الفريق». ويرى

البلجيكي الولي أن الفريق في حالة جيدة جداً ولديه «رغبة وحماس كبير» لدوري أبطال أوروبا في لشبونة، حيث سيلعب أتلتيكو أمام الألماني لايبزيغ في 13 آب/أغسطس من أجل الحصول على بطاقة عبور إلى الدور نصف النهائي. وقال عن المنافس: «نحن نعلم أنه فريق بهاجم بشكل جيد للغاية، وأنه فريق جيد، ويمكن أن يكون مفاجئاً، لكننا نعرف ما يجب فعله وكيف نمضي قدماً في هذه المنافسة والفوز على لايبزيغ». وأكد كاراسكو خلال حديثه «إنه تحد كبير بالنسبة إلينا أن نصل إلى أبعد حد ممكن. صحيح أن هذا العام مختلف عن الأعوام السابقة، لكننا محترفون وسنقدم كل ما لدينا في لشبونة»، في إشارة إلى أن مرحلتي ربع ونصف نهائي دوري الأبطال ستقتصر على مباراة واحدة على أرض محايدة وبدون جمهور بسبب تفشي فيروس «كورونا».

أقل من 17 عاماً مروراً بأقل من 19 وما دون 21، قبل أن يتّم استدعاؤه للمنتخب الأول عام 2012، فسجل 14 هدفاً في 49 مباراة، لكنه بقي دائماً في الظل هناك بسبب حضور مهاجم بايرن ميونخ، روبرت ليفاندوفسكي.

له في موسم 2015-2016 واستطاع تسجيل 21 هدفاً في 31 مباراة، مما دفع نادي نابولي الإيطالي لضمه فهو مهاجم متعدد المواهب، بإمكانه اللعب كراس حرة على وجه السرعة بفضل رئيسه دي لاورنتس، مستغلاً الأموال التي خلفها رحيل المهاجم الأرجنتيني غوزالو إيفغواين إلى نادي يوفنتوس. مع نابولي سجل ميليك قوة جسدية وبدنية كبيرة، وهو مميز في الكرات الهوائية بفضل رشاقته، مما يسمح له بالتفوق على المدافعين، يرى البعض أن أسلوبه يُشبه روبرت ليفاندوفسكي، تحديداً في وسائل الإعلام البولندية.

مثل ميليك منتخبات الفئات العمرية في بولندا، بدأ من

لنادي أياكس أمستردام الهولندي، الذي تألق بصغوفه في موسم 2014-2015، بعدما أحرز 11 هدفاً في 21 لقاءً.

أقدم النادي الهولندي بعدها على شراء عقد ميليك فلعب له في موسم 2016-2016 واستطاع تسجيل 11 هدفاً في 31 مباراة، مما دفع نادي نابولي الإيطالي لضمه على وجه السرعة بفضل رئيسه دي لاورنتس، مستغلاً الأموال التي خلفها رحيل المهاجم الأرجنتيني غوزالو إيفغواين إلى نادي يوفنتوس. مع نابولي سجل ميليك قوة جسدية وبدنية كبيرة، وهو مميز في الكرات الهوائية وحقق معه مؤخراً لقب كاس إيطاليا على حساب يوفنتوس بركات الترجيح تحت قيادة المدرب جينارو غاتوزو، الذي خلف كارلو أنشيلوتي.

مثل ميليك منتخبات الفئات العمرية في بولندا، بدأ من

## وجه رياضي

# أركاديوش ميليك

**واحد من أفضل المهاجمين في الدوري الإيطالي، ويعتبر الرجل الثاني في منتخب بولندا بعد روبرت ليفاندوفسكي**

اقترب اللاعب أركاديوش ميليك من الانتقال لنادي يوفنتوس الإيطالي، وهو الذي يُعتبر واحداً من أفضل المهاجمين في الكانتشيو حالياً. ولد أركاديوش ميليك يوم 28 فبراير/ شباط 1994 في بولندا، ويبلغ من العمر حالياً 26 عاماً، يشغل مركز رأس الحربة. ويلعب حالياً لنادي نابولي ويحمل الرقم 99.

بدأ ميليك مسيرته في الفئات العمرية لنادي ووزوج كاتويسبي، قبل أن تنطلق مسيرته الاحترافية عام 2011 مع نادي غورنيك زابيه، فقتضى في صغوفه عامين وسجل 11 هدفاً في 38 مباراة.

حظ بعدها ميليك رحاله في عام 2013 مع نادي باير ليفركوزن، لكنه لم ينجح في إثبات نفسه، فخاض 6 مباريات فقط، ليعاer في موسم 2013-2014 لنادي أوغسبورغ، فسجل هدفين في 18 مباراة، ليرحل بعدها





## هوامش

قد يؤدي فيروس كورونا المستجد إلى التهابات في الأذن الوسطى والداخلية، الأمر الذي يخفف السمع، بشكل مؤقت، لتراجع قدرة الأذن على التقاط الأصوات الدقيقة



هناك علاجات تحل أزمة ضعف السمع (Getty)

## كورونا وحاسة السمع ضعف مؤقت يزول عند الشفاء

فاطمة بزبي

لا تزال الدراسات حتى الساعة تحاول اكتشاف كل الحول الصحية والاجتماعية والإنسانية التي طاولها تأثير فيروس كورونا. ولعل حواس الإنسان واستخداماته لجسده كانت واحدة من هذه الحول، إذ أتت جائحة كورونا والبستنا الكمادات، وصرنا نعتمد على التواصل عن بعد، سواء بالاتصالات الهاتفية أو البرامج المخصصة ك Zoom و Skype وغيرهما. انتقال أصواتنا عبر الهاتف والآلات الإلكترونية يغير هويتنا، فكيف إذا ما كنا نتحدث، ونكتم أفواهنا؟

يطلب الكثير من مرضى الدكتور بشام رومانوس، أخصائي الأذن والأنف والحنجرة، أن يزيل الكمادة لسمعوه جيداً، لكنه يقوم برفع صوته عوضاً عن ذلك للأسباب الوقائية. يقول الطبيب إن السمع حاسة أساسية في حياة الإنسان فالطفل يكتسب نكاته جوهرياً مما يسمع، ويذكر أنه في دراسة أجريت على إنسان ضريب وأخر أصم، وجدوا أن الأصم

مضطرب نفسياً، أكثر بكثير من الضريب. والإنسان المتقدم في العمر الذي يصاب في سمعه بصيبه الاكتئاب، ويصبح انطوائياً، وغير اجتماعي. الأذنان من أهم الأعضاء في الجسم، فهما يحافظان على توازنه ويؤديان وظيفة السمع ومرتبطة بالعين والدماغ وبالاحساس كما يرى الطب.

«كورونا مثل أي فيروس يأتي على شكل رشع لكنه مؤذ أكثر، لأنه يضرب العصب المسؤول عن حاستي الشم والذوق»، يقول الدكتور رومانوس، وهنا تكمن خطورته. إذ تتأذى الأذنان بسبب الالتهابات التي يسببها الفيروس، مما قد يؤدي إلى عدة نتائج، كالتهاب الأذن الوسطى أو الداخلية، الأمر الذي يُخفف السمع، أو يسبب الألم. ويطمئن الدكتور أن لكل ذلك علاجات موجودة تشفي المريض كلياً. ويؤكد الدكتور أن أكثرية المصابين بكورونا والذين تعافوا منه، عادت حاستا الذوق والشم لديهم بالإصابة، لكن في المقابل لا يوجد علاج في حال فقدانها. «الطب يعالج السبب وليس النتيجة»، يقول الدكتور رومانوس. فاستبدال الكمادات العادية بكمادة

شفافة لا تحل مشكلة السمع، لذلك أصبح الناس يتوجهون إليه لمعالجة مشاكلهم السمعية، بعدما لاحظوا جزءاً ارتدائهم الكمادات، وملاحظة قدراتهم السمعية بشكل أوضح. «لا أحد لا يسمع هذه الأيام. هناك علاج لكل شيء وبعدة طرق، مشاكل ضعف السمع كلها لها علاج»، يؤكد الطبيب. «الموسيقى دوا» يصف الدكتور رومانوس معتبراً أنها عامل أساسي في التخفيف من العبء النفسي على الإنسان. وهي مثل الرياضة واليوغا والصلاة، مصدر راحة له. يشجع الدكتور عليها كي لا يلجأ المريض إلى الأدوية، خاصة أدوية الأعصاب في هذه الظروف الصعبة لتحسين مزاجه والتقليل من الضغط النفسي.

يدعو الطبيب رومانوس الناس أن يكونوا أقوى من الجائحة، ولا يخافوا منها خاصة نفسياً، وأن يتعاشوا معها ضمن الإجراءات الوقائية اللازمة والرقابة الذاتية. فالخوف، برأيه، يؤدي إلى ضعف المناعة مما يعرض الإنسان لخطر التقاطها أكثر. ويرى أن هناك فيروسات أخطر أتت وانتهت وكورونا سينتهي، لكن علينا أن نحاول أن يذهب باقل تكلفة

## باختصار

في دراسة أجريت على إنسان ضريب وأخر أصم، وجدوا أن الأصم مضطرب نفسياً، أكثر بكثير من الضريب.

أكثرية المصابين بكورونا والذين تعافوا منه، عادت حاستا الذوق والشم لديهم، لكن في المقابل لا يوجد علاج في حال فقدانها.

يؤدي الخوف المستمر من فيروس كورونا إلى ضعف المناعة، مما يعرض الإنسان لخطر التقاط والإصابة بالفيروس أكثر.

ممكنة. يحل الدكتور رومانوس المريض مسؤولية نفسه من خلال أن يختبه جيداً لعوارضه كالطنين وفقدان السمع والذوخة ويسارع للطبيب للمعالجة، لأن أي تأخير ممكن أن يتسبب بفقدان سمعه. يؤمن الطبيب أن دور الحكيم ليس فقط في معالجة المرضى أنياً، بل في معالجة المشكلة الصحية ومسبباتها جذرياً. فالأدوية كلها علاجات مؤقتة يذهب تأثيرها بعد فترة كما يرى الدكتور بعد خبرته المتراكمة لأكثر من عشرين سنة.

وفي ذات السياق، أجريت دراسات في عدة دول عن تأثير كورونا على الناس الذين يعانون مشاكل سمعية. ففي دراسة أجرتها جامعة هارفرد نشرها موقع Hearing Aid Doctors المتخصصة في علم السمع ومعالجة مشاكله، وجدت أن المصابين بمشاكل قلبية معرضين بنسبة 54% للمعاناة من مشاكل في السمع أكثر من الناس الأصحاء. ومشاكلهم القلبية بالتالي تجعلهم معرضين أكثر للإصابة بكورونا. كذلك، في مدينة فوجيا الإيطالية التي واجهت كوفيد-19 بشكل هائل، أجريت دراسة، نشرها موقع NCBI العلمي التخصصي، على نسبة من المصابين بالفيروس وهم من الذين يعانون من مشاكل سمعية طفيفة ومتوسطة وكبيرة. إذ أظهرت نتائجها التي أجريت على 59 مصاباً أن 8 منهم (13,6%) لم يواجهوا أي صعوبات في السمع، و15 شخصاً عانوا من مشاكل خفيفة (25,4%)، و22 مريضاً شكوا بشكل وسطي (37,3%)، و14 منهم واجهوا صعوبة كبيرة (23,7%).

## وأخيراً

## من تاريخ ماهر حميد النضالي

خطيب بدنة

يمشي بصعوبة ويلهث بسبب الربو، ووقف متكئاً على عصاه بجوار علي الفرواتي، وقال بينما عيناه تغرغان بدموع الفرح: محتفلين بالقائد؟ الله يقويكم، أنتم جيل ينشد به الظهر. حمدو، صاحب دكان الكرميلا والدرويس الذي لم يقفل دكانه قط، أقفله وجاء إلى مدرستنا، ومعه بائع الباذنجان النشيط الذي ترك باذنجانته وقال لنفسه (خلينا نحتفل بالقائد وعمره ما حدا أكل مكدوس). أمام هذا الحشد الرائع، المعبر عن كل جماهير الوطن الكادحة، لم يكن هناك بد من إلقاء كلمة حماسية تزيد من لهيب مشاعر الجماهير الملهية أصلاً. لم يكن مدير المدرسة مؤهلاً لإلقاء الخطابات، فقد تشكلت لديه عقدة نفسية من يوم أن ارتجل كلمة في احتفالات الرابطة الفلاحية، وكان ينوي أن يمدح القائد حافظ الأسد ويذم الرئيس العراقي صدام حسين، فزلّ لسانه، وفعل العكس، ووقتها لم يكن عدد الحضور كبيراً، ولله الحمد، فاستحلفهم بالأحكام ما جرى أمام أحد، ولا حتى أمام نساءهم. ولكن أدهم حكي، ووصلت السالفة إلى فرع أمن الدولة، فاستدعوه، وذهب إليهم واضعاً في عبه مئة ألف ليرة سورية، ناولها لرئيس الفرع، فمزق رئيس الفرع

أرسل إلي الصديق المهندس ماهر حميد مخطوط كتابه «كفاحي في ظل الثورة»، يقصد أن أطلع عليه، وأكتب له مقدمة. لفتت نظري هذه الصفحة، فاستأنذته بنشرها ليطلع عليها قراء «العربي الجديد»، فوافق مشكوراً: «في المناسبات الوطنية والقومية تعم الأفراح، وتكثر مظاهر البهجة، يأتي في مقدمة هذه المناسبات ذكرى الحركة التصحيحية المجيدة التي فجرها القائد الكبير حافظ الأسد.. ففجأة، وبدون سابق إنذار، امتلات باحة مدرستنا بمواطنين شرفاء جاؤوا من كل حذب وصوب للاحتفال بالتصحيح والتغني بإنجازات القائد. الفلاح النشيط ترك حقله وجاء إلى مدرستنا ليشترك بالأفراح مع العامل النشيط.. ولم يتأخر المهندسون والأطباء والصيادلة وعمل مخابر التحليل الطبية، فحضرنا زرافات برفقة أصحاب الدكاكين والسوبرماركتات. صلح البسكليتات أبو إسماعيل ترك قطع البسكليتات الخربة مطروشة على الأرض أمام دكانه وجاء رأساً على وجهه أقصى آيات الحبور. وجاء العم أبو حسين

أمتنا العربية. هدد الرفيق دياب أميركا وإسرائيل وعملاءهما في المنطقة، وبشر صدام حسين الذي يمثل اليمين البعثي العفن بعاقبة وخيمة، لوقوفه ضد القائد البعثي اليساري حافظ الأسد (قالها وألقى نظرة ذات مغزى على مدير المدرسة).. وهكذا وبالك، حتى اقترب من نهاية الخطابة، فقال إننا (يقصد هو والقيادة) سنضرب الرجواوية والإمبرواوية بيد من حديد. عند هذا القول، طاش صوابنا، نحن التلاميذ، وكفئنا على هذا النصر الكبير المحقق من دون علم منا، فرحنا نصفق ونهتف ونعيش، وأعيننا متركة على مدرب الفتوة الذي يعطينا الإعزازات، عادة، فنهيص ونتوقف بحسب ما يشير لنا بيديه.

أجل، كان احتفالاً رائعاً، يليق بثورتنا وتصحيحنا وقائدنا، لم ينغص فرحتنا يومئذ سوى أمر صغير، لم يكن للمحتفلين أو المنظمي الاحتفال يد فيه، فقد غلب الفرح العم أبا حسين، فجاءته كريمة ربو، جعلته يسقط في أثناء إلقاء الرفيق دياب كلمته، وهنا أبدى دياب براعة استثنائية، فحتم كلمته بالقول وهو يشير إلى أبي حسين:

أو كما قال القائد الكبير حافظ الأسد: لا بد من التضحيات.

التقرير، واعتبره كيدياً، وكتب مذكراً لقيادته أشاد فيها بإخلاص هذا المدير لقائد المسيرة، وتاريخه المشرف في تنشئة الأجيال المناضلة. لم يكن هناك بد من تكليف الرفيق دياب الأحمدوني أمين الحلقة، فهو الوحيد المؤهل لهذا العمل الجليل، لأنه حازن على ثقة القيادة الحكيمة من خلال نشاطه الاستثنائي. فهو لا يترك شاردة أو واردة إلا ويخبر عنها القيادة، إضافة إلى أنه يحفظ عبارات كثيرة من منهاج التثقيف الحزبي، وهذا دليل قاطع على ارتفاع منسوب وعيه النضالي، في هذه المرحلة العصيبة من تاريخ

كان ينوي ان يمدح القائد حافظ الأسد ويذم الرئيس العراقي صدام حسين، فزلّ لسانه، وفعل العكس